ضمن هذا العدد
الملحق الثقافي

في ندوة حول «ركائز الدولة الاجتماعية»:

الطوزي: حكومة التناوب التوافقي هي من أسس للإطار الإجرائي للدولة الاجتماعية

ساعف: الدولة الاجتماعية مرتبطة جدليا بالكرامة الإنسانية والعدالة

بلكوش: سؤال الدولة الاجتماعية وليد أزمة على مستوى سياسات الدولة

السكوري: الدولة الاجتماعية فضاء لتلاقح الفكر والسياسة والاقتصاد

غدا السبت بالرباط

انعقاد المؤتمر الوطني الثالث لقطاع المهندسين الاتحاديين

يعقد قطاع المهندسين الاتحاديين مؤتمره الوطني الثالث تحت شعار: «المهندس الاتحادي في قلب معركة التنمية»، يوم السبت 17 يونيو 2023 بالمقر المركزي للحزب بالرباط.

وفي إطار التحضير للمؤتمر الوطني لقطاع المهندسين الاتحاديين، راسل إدريس لشكر، الكاتب الأول للحزب، الأخوات والإخوة في فرق عمل المكتب السياسي بالجهات وكتاب الجهات وكتاب ومنسقي الأقاليم الحزبية، بناء على خلاصات وتوصيات اللجنة التحضيرية للمؤتمر في الجانب المتعلق بإشراك جميع المهندسين الاتحاديين في هاته المحطة الأساسية.

الجمعة 16 يونيو 2023 الموافق 27 ذوالقعدة 1444 العدد 13.476

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي

مدير النشر والتحرير: عبد الحميد جماهري

الثمن: 4 دراهم

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

عمر هلال، أمام أعضاء لجنة الـ24:

«الحسم في مغربية الصحراء تم بشكل نهائي منذ 1975»

«العدل الدولية» أثبت وجود روابط قانونية وتاريخية بين قبائل الصحراء وملوك المغرب

مجلس الأمن يعالج قضية الصحراء باعتبارها نزاعا إقليميا بين المغرب والجزائر

مجلس التعاون الخليجي يؤكد دعمه الثابت لمغربية الصحراء وللوحدة الترابية للمملكة

صفحة 02...

الأميرة للا حسناء تؤكد بموناكو الالتزام الراسخ للمغرب لفائدة إفريقيا

صفحة 02...

كسر الخاطر

عبد الحميد جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr

حقيقة ساطعة من حقائق اللجنة24

الجزائر تحل محل الاستعمار الإسباني في معاكسة الحق المغربي

إن الحقيقة الواحدة والوحيدة التي تسطع من خلال تاريخ القضية الوطنية أمام اللجنة 24، هي أن الجزائر ونظامها ونخبتها قد حلت محل الاستعمار الإسباني في معاكسة حق المغرب الترابي.

فعندما نعود إلى بداية اللجنة، التي تسمى اليوم لجنة تصفية الاستعمار، سنسجل ثلاث حقائق مركزية، هي أولا أن المغرب هو الذي احتضن أول اجتماع لها، بعد تأسيسها بقرار من الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهي وقتها كانت تسمى اللجنة 17.

وقد كان المرحوم الحسن الثاني وقتها قد تولى العرش، وترأس اجتماعاتها، التي خرجت عنها العديد من التوصيات.

ولعل تصريحات عمر هلال بأن القضية انتهت من تصفية الاستعمار الإسباني لها تاريخ يجب التذكير به، وهو أن المغرب وضع قضيته أمام الأمم المتحدة لتصفية الاستعمار، واللجنة ذاتها التي نتكلم عنها توجد بها وثائق مغربية عن هذا المطلب الكفاحي، وكل أراضيه ومطالبه الترابية موضوعة ومسجلة في أرشيف اللجنة.

ولا توجد أية وثيقة، مهما صغر شأنها، تتحدث عن المغرب من زاوية «تصفية الاستعمار».

وإذا كان المغرب قد طرح قضية حقوقه الترابية منذ استقلاله فقد شهدت اللجنة ذاتها مناقشة الموضوع، وصدر القرار في أكتوبر 1964 الذي يطالب إسبانيا بتصفية الاستعمار في الصحراء المغربية.

وبعد ذلك جاء حكم المحكمة الدولية الذي كرس الروابط، وأن كلام المحتل الإسباني بأن الأرض كانت خلاء وبدون انتماء سيادي إلى المغرب كان كلاما بدون معنى.

> اليوم نعيش انتقال النزاع من تصفية الاستعمار، الذي تم في 1975، إلى نزاع إقليمي كرسته القرارات الصادرة عن مجلس الأمن

وبعد اتفاق مدريد انتهى الاستعمار، بكون المستعمر أقر بسيادة المغرب على صحرائه، بل وجه رسالة إلى مجلس الأمن يصرح فيها أنه لم يعد قوة مديرة وتدير شوون الصحراء كما يراد له.

الأكثر وضوحا أن الدولة التي كانت مستعمرة سابقا أقرت رسميا بحقوق المغرب على صحرائه في مارس 2022،

والحال أننا اليوم نعيش انتقال النزاع من تصفية الاستعمار، الذي تم في 1975، إلى نزاع إقليمي كرسته القرارات الصادرة عن مجلس الأمن.

المغرب يملك إذن الملكية الشرعية والترابية على الملف، وهو الذي اختار أن يطرحَ الحكم الذاتي كحل ينهي النزاع بشكل سلمي مع المحافظة على سيادته، وهذه الحقيقة الثابتة الأخرى .

الحال اليوم هو انكشاف اللعبة، وانكشاف النظام الجزائري، بعد أن اقتنعت 100 دولة (من أصل 193) في الأمم المتحدة، بصدقية الحل المغربي وجديته وسلميته، وهو ما يجعل المغرب في موقع قوة أخلاقية وسياسية واقتراحية مكنت عمر هلال من الضرب بقوة، وأن يختار تسمية الأشياء بمسمياتها، ما تقوله القرارات الأممية بلغة ديبلوماسية يقوله عمر هلال جهرا وبقوة الحق.

في أشغال المؤتمر البرلماني الدولي حول الحوار بين الأديان

قادة دينيون يعتبرون مؤتمر مراكش نفحة أمل في عالم موسوم بالأزمات

أكد عدد من الخبراء خلال جلسة نقاش رفيع المستوى التأمت الثلاثاء بمراكش، في إطار أشغال المؤتمر البرلماني الدولي حول الحوار بين الأديان، أن هذا الحوار أساسي للتعرف على قيم ومعتقدات الآخر واحترامها وبالتالي تجاوز سوء الفهم.

وأبرز المتدخلون خلال هذه الجلسة التي ناقشت موضوع «دعم السلام الإقليمي والعالمي من خلال حوار الأديان»، أن التعايش الديني يمهد سبل العيش في سلام، كما أنه يمكن أن يشكل جسر عبور إلى عالم أفضل.

في هذا الإطار، أكد مدير معهد الخوئي بالعراق، حيدر الخوئي، أن «الدين كان ولا يزال أحد الأسباب الرئيسية للصراعات»، ومن بينها الصراع الديني بين الشيعة والسنة، مشددا في هذا الصدد على ضرورة إعادة قراءة النصوص الدينية من أجل قطع الطريق أمام المتطرفين الذين يستعملون الدين كمطية لأعمالهم الإرهابية».

ودعا الخوئي إلى «تجريم الطائفية وإصلاح منظومات التعليم، والتعليم الديني، وتعزيز تدريس القيم الكونية المشتركة بين كل الأديان من أجل مكافحة ثقافة إقصاء الآخر».

من جهتها، أكدت عضو المجلس الأسقفي الكاثوليكي لأمريكا اللاتينية، القسيسة ليجيا ماتاموروس، أن التعاون بين الأطراف المختلفة يشكل «ثروة للمجتمعات»، التي يجب أن تعلم أبنائها الحب وكيفية بناء عالم خالي من الظلم والعنف، مشيرة في هذا الإطار إلى أن عدم احترام الاختلاف بين الناس «يحدث جروحا للمجتمعات يصعب التئامها».

وقالت «بإمكاننا أن نبني جسورا من أجل عالم أفضل، وأن نهدم الأسوار التي تفرق بين الناس ولا تتيح لهم الصدح بأصواتهم»، معتبرة أن رجال الدين على اختلاف معتقداتهم «يجب أن يضطلعوا بمسؤولياتهم من أجل دعم الاختلاف وإشاعة احترام وتقبل الآخر».

من جانبه، أكد النائب البرلماني الباكستاني فاروق حميد نائك، أن الحوار بين الأديان أساسي من أجل احترام المعتقدات الأخرى وتطوير علاقات مبنية على التسامح، لافتا إلى أن هذا الحوار لا يجب أن يقتصر فقط على رجال الدين بل يجب أن يشمل أيضا البرلمانيين باعتبارهم ساهرين على سن القوانين، لا سيما تلك التي تنص على ضرورة احترام الآخر.

وأضاف أن الحوار بين الأديان أداة فعالة أيضا من أجل سيادة السلم، مبرزا أنه انطلاقا من الواقع الذي يعيشه العالم اليوم فإن الحاجة ملحة لتعميق الحوار بين الأديان لمكافحة التمييز والعنف، وكذا بلوغ مستوى تكون فيه العلاقات الإيجابية والبناءة بين الشعوب هي السائدة.

واعتبر قادة دينيون مشاركون في فعاليات المؤتمر، أن هذا المحفل الدولي الفريد من نوعه هو بمثابة «نفحة أمل في عالم موسوم بالأزمات»، منوهين بالدور الريادي الذي يضطلع به المغرب في النهوض بمثل التعايش والحوار بين الشعوب والحضارات.

وفي هذا السياق، قال الحاخام موشي-دافيد هاكوهين، وهو المدير الشريك لمنظمة أمانة، الجمعية التي تعمل على تعزيز الثقة بين المجتمعات ومحاربة الميز بمدينة مالمو بالسويد، «يذكي مؤتمر مراكش جذوة الأمل ويوفر نموذجا فريدا من الشراكة بين البرلمانيين، والقادة الدينيين، وممثلي المجتمع المدني، من أجل بناء مستقبل أفضل».

صفحة 02...

الأسد الإفريقي 2023..

تخليد الذكرى الـ20 للتعاون الثنائي بين القوات المسلحة الملكية والحرس الوطني لولاية يوتا الأمريكية

أقيم مساء أول أمس الأربعاء بأكادير، حفل موسيقي مشترك، احتفالا بالذكرى العشرين للتعاون الثنائي بين القوات المسلحة الملكية والحرس الوطني لولاية يوتا الأمريكية.

وفي أجواء احتفالية ماتعة، كان الجمهور الحاضر، على موعد مع عرض ساحر، قدمه ببراعة وتناغم جوق القوات الملكية الجوية، إلى جانب الفرقة الـ23 من الحرس الوطني لولاية يوتا.

وقد تميز هذا الحفل، بعزف النشيدين الوطنيين للمملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى روائع متنوعة من الموسيقى المغربية والأمريكية.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال الرائد يوسف بناني، قائد أجواق القوات الملكية الجوية، إن الاحتفال بالذكرى الـ20 للتعاون الثنائي بين القوات المسلحة الملكية والحرس الوطني لولاية يوتا الأمريكية، يتجسد من خلال هذا المزيج الموسيقي الرائع، مشيرا إلى أن الموسيقيين الأمريكيين استطاعوا بسهولة تأدية مجموعة من المقاطع الموسيقية المغربية، وذلك بفضل تقارب الإيقاعات بين موسيقى البلدين.

صفحة 02...

الجمعة 16 يونيو 2023 الموافق لـ 27 ذو القعدة 1444 العدد 13.476

الاتحاد الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أمام أعضاء لجنة الـ 24

الحسم في مغربية الصحراء تم بشكل نهائي منذ 1975

أكد السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة، عمر هلال، أمام أعضاء لجنة الـ24 التابعة للأمم المتحدة، أنه تم الحسم في مغربية الصحراء بشكل نهائي منذ العام 1975، بموجب اتفاق مدريد.

وقال عمر هلال، خلال الاجتماع السنوي للجنة الـ24، «أود التأكيد مجددا أن إنهاء استعمار الأقاليم الصحراوية للمغرب قد تم بشكل نهائي ولا رجعة فيه منذ عودتها إلى وطنها الأم، في عام 1975، بموجب اتفاق مدريد».

وأبرز أنه وقبل هذا الاتفاق بوقت طويل، أقرت محكمة العدل الدولية بمغربية الصحراء، مؤكدة في رأيها الاستشاري أن الصحراء لم تكن أرضا خلاء لحظة احتلالها من قبل إسبانيا في 1884، وأثبتت وجود روابط قانونية وتاريخية للبيعة، وبالتالي السيادة، على الدوام بين قبائل الصحراء وملوك المغرب».

وأضاف الدبلوماسي أن مجلس الأمن يعالج قضية الصحراء المغربية، بموجب الفصل السادس من ميثاق الأمم المتحدة باعتبارها نزاعا إقليميا بين المغرب والجزائر، ونتيجة لذلك، يتابع هلال، فإن مجلس الأمن يعد وحده المخول بتقديم توصيات، والتوصية بإيجاد حل لهذا النزاع الإقليمي، وهو ما يقوم به كل سنة، من خلال قراراته، ومن بينها القرار 2654، الذي تم تبنيه في أكتوبر 2022.

وذكر بأن هذا القرار جدد التأكيد على الركائز الأربع التي لا رجعة فيها لحل قضية الصحراء المغربية، والقائمة على أن حل النزاع حول الأقاليم الجنوبية للمغرب لا يمكن أن يكون إلا «سياسيا وواقعيا وعمليا ودائما ومتوافقا بشأنه»، مبرزا أن ما يسمى بـ»خطة التسوية» و»الاستفتاء» اللذين يتمسك بهما البعض بشكل يائس، قد تم إقبارهما بشكل نهائي من طرف مجلس الأمن والأمين العام للأمم المتحدة، منذ أكثر من عقدين.

وأكد هلال، في هذا الصدد، أن الركيزة الثانية تتمثل في المبادرة المغربية للحكم الذاتي، التي تعد التجسيد الأمثل لهذا الحل في إطار الوحدة الترابية للمملكة وسيادتها الوطنية، مشيرا إلى أن مجلس الأمن وصفها باستمرار، في جميع قراراته، بالجادة وذات المصداقية، وذلك منذ تقديمها في 2007.

ولاحظ هلال أن هذه المبادرة حظيت، منذ ذلك الحين، بدعم دولي، إذ أن أزيد من 100 دولة عضو في الأمم المتحدة، تمثل كافة مناطق العالم، والتي تحضر غالبيتها العظمى هذا الاجتماع، تعتبرها الأساس الوحيد والأوحد لتسوية هذا النزاع، مبرزا أن هذا الاعتراف الدولي بمغربية الصحراء تعزز بافتتاح 28 دولة ومنظمة إقليمية لقنصلياتها العامة في العيون والداخلة.

وبخصوص الركيزة الثالثة، فقد أشار إلى أن اجتماعات الموائد المستديرة، بالصيغة ذاتها والمشاركين الأربعة أنفسهم، ومن بينهم المغرب والجزائر وموريتانيا، تعد الإطار الوحيد لاستكمال العملية السياسية.

أما في ما يتعلق بالركيزة الرابعة، فأوضح السفير أن مجلس الأمن كرس في قراراته المتعاقبة الجزائر بصفتها طرفا رئيسيا في هذا النزاع الإقليمي، الذي افتعلته وتبقي عليه، من خلال دعوتها صراحة للمشاركة في الموائد المستديرة. وأعرب عن أسفه لكون الجزائر «تواصل رفض قرارات مجلس الأمن والامتناع عن العودة إلى الموائد المستديرة، معرقلة بذلك العملية السياسية».

وخلص السفير الممثل الدائم للمغرب لدى الأمم المتحدة إلى تجديد التأكيد على بداهة وواقع ثابتين: «الصحراء كانت على الدوام مغربية. إنها مغربية. وستظل مغربية إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها».

وخلال هذا الاجتماع، جددت دول مجلس التعاون الخليجي، في بيان لها، تأكيد دعمها الثابت لمغربية الصحراء وللوحدة الترابية للمملكة.

وفي البيان الذي تلاه ممثل سلطنة عمان نيابة عن كل من الإمارات العربية المتحدة، والبحرين، والكويت، وقطر، والمملكة العربية السعودية، أكدت دول مجلس التعاون الخليجي على «أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين مجلس التعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشترك، وعلى مواقف مجلس التعاون وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن واستقرار المملكة المغربية ووحدة أراضيها».

كما أشاد المجلس، في هذا السياق، بالقرارات الأخيرة لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بشأن الصحراء المغربية.

وأعربت دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، أيضا، عن دعمها لكافة الجهود المبذولة من قبل المغرب والمجتمع الدولي للتوصل إلى حل سياسي لهذا النزاع الإقليمي، مذكرة بأهمية التحلي بالحكمة والواقعية وروح التوافق من قبل جميع الأطراف المعنية.

وأكدت، في هذا الصدد، على أن حل هذا النزاع سيساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما جددت العديد من الدول، من بينها، أنتيغوا وبربودا وسانت كيتس ونيفيس وغواتيمالا وجمهورية الرأس الأخضر دعمها لمخطط الحكم الذاتي في الأقاليم الجنوبية للمملكة، باعتباره الأساس الوحيد نحو تسوية سياسية لهذا النزاع المفتعل، داعية إلى استئناف مسلسل الموائد المستديرة، بمشاركة الجزائر، التي تواصل عرقلة العملية السياسية.

في أشغال المؤتمر البرلماني الدولي حول الحوار بين الأديان

خبراء يؤكدون أهمية الحوار من أجل تجاوز سوء الفهم

قادة دينيون يعتبرون مؤتمر مراكش نفحة أمل في عالم موسوم بالأزمات

أكد عدد من الخبراء خلال جلسة نقاش رفيع المستوى التأمت الثلاثاء بمراكش، في إطار أشغال المؤتمر البرلماني الدولي حول الحوار بين الأديان، أن هذا الحوار أساسي للتعرف على قيم ومعتقدات الآخر واحترامها وبالتالي تجاوز سوء الفهم.

وأبرز المتدخلون خلال هذه الجلسة التي ناقشت موضوع «دعم السلام الإقليمي والعالمي من خلال حوار الأديان»، أن التعايش الديني يمهد سبل العيش في سلام، كما أنه يمكن أن يشكل جسر عبور إلى عالم أفضل.

في هذا الإطار، أكد مدير معهد الخوئي بالعراق، حيدر الخوئي، أن «الدين كان ولا يزال أحد الأسباب الرئيسية للصراعات»، ومن بينها الصراع الديني بين الشيعة والسنة، مشددا في هذا الصدد على ضرورة إعادة قراءة النصوص الدينية من أجل قطع الطريق أمام المتطرفين الذين يستعملون الدين كمطية لأعمالهم الإرهابية».

ودعا الخوئي إلى «تجريم الطائفية وإصلاح منظومات التعليم، والتعليم الديني، وتعزيز تدريس القيم الكونية المشتركة بين كل الأديان من أجل مكافحة ثقافة إقصاء الآخر».

من جهتها، أكدت عضو المجلس الأسقفي الكاثوليكي لأمريكا اللاتينية، القسيسة ليجيا ماتاموروس، أن التعاون بين الأطراف المختلفة يشكل «ثروة للمجتمعات»، التي يجب أن تعلم أبنائها الحب وكيفية بناء عالم خالي من الظلم والعنف، مشيرة في هذا الإطار إلى أن عدم احترام الاختلاف بين الناس «يحدث جروحا للمجتمعات يصعب التئامها».

وقالت «بإمكاننا أن نبني جسورا من أجل عالم أفضل، وأن نهدم الأسوار التي تفرق بين الناس ولا تتيح لهم الصدح بأصواتهم»، معتبرة أن رجال الدين على اختلاف معتقداتهم «يجب أن يضطلعوا بمسؤولياتهم من أجل دعم الاختلاف وإشاعة احترام وتقبل الآخر».

من جانبه، أكد النائب البرلماني الباكستاني فاروق حميد نائك، أن الحوار بين الأديان أساسي من أجل احترام المعتقدات الأخرى وتطوير علاقات مبنية على التسامح، لافتا إلى أن هذا الحوار لا يجب أن يقتصر فقط على رجال الدين بل يجب أن يشمل أيضا البرلمانيين باعتبارهم ساهرين على سن القوانين، لا سيما تلك التي تنص على ضرورة احترام الآخر.

وأضاف أن الحوار بين الأديان أداة فعالة أيضا من أجل سيادة السلم، مبرزا أنه انطلاقا من الواقع الذي يعيشه العالم اليوم فإن الحاجة ملحة لتعميق الحوار بين الأديان لمكافحة التمييز والعنف، وكذا بلوغ مستوى تكون فيه العلاقات الإيجابية والبناءة بين الشعوب هي السائدة.

واعتبر قادة دينيون مشاركون في فعاليات المؤتمر، أن هذا المحفل الدولي الفريد من نوعه هو بمثابة «نفحة أمل في عالم موسوم بالأزمات»، منوهين بالدور الريادي الذي يضطلع به المغرب في النهوض بمثل التعايش والحوار بين الشعوب والحضارات.

وفي هذا السياق، قال الحاخام موشي-دافيد هاكوهين، وهو المدير الشريك لمنظمة أمانة، الجمعية التي تعمل على تعزيز الثقة بين المجتمعات ومحاربة الميز بمدينة مالمو بالسويد، « يذكي مؤتمر مراكش جذوة الأمل ويوفر نموذجا فريدا من الشراكة بين البرلمانيين، والقادة الدينيين، وممثلي المجتمع المدني، من أجل بناء مستقبل أفضل».

وأكد في تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، أن المغرب يملك تاريخا «متفردا» في ما يتصل بالتعايش بين معتنقي كافة الديانات، مؤكدا أهمية «إبراز التاريخ العريق للمملكة الذي يمكن أن يشكل نموذجا في عالم موسوم بالأزمات».

من جهته، أفاد مدير الشريك في جمعية أمانة، الإمام صلاح الدين بركات، أن المؤتمر البرلماني الدولي حول الحوار بين الأديان، «يمكن من إعمال حوار دامج، وصريح وبناء من أجل مواجهة الأسئلة التي تعيق تحقيق تعايش مستدام بين الشعوب من مختلف الديانات»، معتبرا هذا اللقاء «خطوة إيجابية» نحو انبثاق مجتمعات أكثر سلما واندماجا.

وسجل المدير الشريك في جمعية أمانة، الهيئة التي تتوخى تحقيق تفاهم أمثل بين المسلمين واليهود بالسويد، أن المغرب، الذي «يمثل نموذجا متفردا في التعايش والتلاقي بين الحضارات»، أظهر مرة أخرى هذه الثقافة المتجذرة دوما في المجتمع المغربي عبر احتضان أشغال هذا المؤتمر.

بدوره أكد الأب بيشوي فخري، عن البطريركية الأرثودوكسية القبطية بأبو ظبي، أن هذه المناسبة غير المسبوقة «تشكل أرضية أفكار واقتراحات تروم تشجيع التعايش وبناء مجتمعات دامجة في إطار تجمع إنساني».

وقال «ليس غريبا على المغرب أن يبلور مبادرة متفردة وأن يجمع هذه الثلة من البرلمانيين، والقادة الدينيين، وممثلي المجتمع المدني، بغرض تبادل الأفكار في أفق تحقيق الإنسانية»، داعيا البلدان الأخرى إلى أن تحذو حذو المغرب.

وعرف المؤتمر البرلماني حول الحوار بين الأديان، المنعقد بشراكة مع منظمة أديان من أجل السلام، الذي نظم على مدار ثلاثة أيام، واختتمت أشغاله أمس الخميس، بدعم من تحالف الحضارات التابع لمنظمة الأمم المتحدة والرابطة المحمدية للعلماء، مشاركة رؤساء برلمانات وبرلمانيين وقادة دينيين وممثلين عن المجتمع المدني وخبراء للانخراط في حوار بناء وتبادل الممارسات الفضلى لمواجهة القضايا الرئيسية التي تعيق التعايش المستدام.

خلال الجزء الافتتاحي رفيع المستوى من الحوار الثالث للمؤسسات من أجل عقد المحيطات

الأميرة للا حسناء تؤكد بموناكو الالتزام الراسخ للمغرب لفائدة إفريقيا

أكدت الأميرة للا حسناء، رئيسة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة وعرابة تحالف عقد منظمة الأمم المتحدة لعلوم المحيطات في خدمة التنمية المستدامة، الأربعاء بموناكو، أن المغرب يلتزم التزاما راسخا، في إطار عقد المحيطات، بالتعاون مع بلدان القارة الإفريقية، وذلك بانخراط شخصي من جلالة الملك محمد السادس.

وقالت الأميرة للا حسناء في كلمة خلال الجزء الافتتاحي رفيع المستوى من الحوار الثالث للمؤسسات من أجل عقد المحيطات، إن إفريقيا «إذا كانت في حاجة إلى دعم كبير وواسع النطاق، فنحن نسعى إلى بلورة خطوات مشتركة ملموسة وتقاسمها من أجل تنمية مستدامة ناجحة تعم ثمارها كل ربوع القارة؛ حيث تستهدف مبادراتنا إفريقيا وشبابها، وشباب بلدان الجنوب بشكل عام، والذين ينبغي تعزيز قدرتهم على الصمود في وجه التحديات المرتبطة بالتغيرات المناخية التي تشمل تأثيراتها كل سكان القارة دون استثناء».

وأوضحت الأميرة أمام المشاركين في هذا اللقاء، الذي نظمت نسخته الثانية في 2022 من طرف المغرب، وذلك بمركز الحسن الثاني الدولي للتكوين في البيئة ببوقنادل، أنه تم تجديد التأكيد على هذا الالتزام في إعلان بوقنادل، الذي قدم في مؤتمر لشبونة حول المحيطات في 2022، وسيتم تجديد تأكيده مرة أخرى خلال مؤتمر برشلونة في 2024.

ودعت الأميرة في هذا السياق، إلى المبادرة باتخاذ إجراءات سريعة وحازمة من أجل حماية السواحل، على امتداد المحيطين الأطلسي والهندي، من عواقب ارتفاع مستويات البحر ومن التلوث، مشيرة إلى أن هذه الدعوة موجهة إلى القارة الإفريقية برمتها.

من جهة أخرى، أعربت الأميرة للا حسناء عن سعادتها برؤية ضفتي البحر الأبيض المتوسط تتناوبان على استضافة دورات هذا المنتدى، وأن تعاين «عن كثب ما يمثله هذا البحر، باعتباره محفزا على الوحدة والتعاون، وباعثا على نبذ الفرقة والانفصال».

وأشارت الأميرة إلى أن هذا الاجتماع يروم ضمان سبل نجاح عقد الأمم المتحدة لعلوم المحيطات من أجل التنمية المستدامة، مذكرة بأن المؤسسة هي عضو مؤسس انضمت إلى هذا التحالف الذي أطلقته لجنة اليونسكو الدولية الحكومية لعلوم المحيطات.

وأضافت «نلتقي هنا اليوم، للعمل من أجل هذا العقد، ونحن في انسجام تام مع الرسالة التي يحملها. فقد آمنا دوما بأن التحرك الفاعل هو أنجع طريق لخدمة القضايا التي ندافع عنها».

وأوضحت الأميرة للا حسناء أنه وبرعاية سامية من جلالة الملك محمد السادس، تم في المغرب، إطلاق برنامج «الشواطئ النظيفة» منذ سنة 2001، واعتماد مشروع «اللواء الأزرق»، كما قامت المملكة بتأهيل بحيرة مارتشيكا الواقعة على الساحل المتوسطي.

وأبرزت الأميرة أن البحيرة هي عبارة عن مجال بيئي متميز تضرر بفعل النفايات السائلة وأعيد إحياؤه الآن، بحيث استعادت فيه تربية المحار نشاطها من جديد.

وتابعت الأميرة بالقول إن «البرنامجين اللذين أطلقناهما منذ سنوات يشكلان جزءا من برامج هذا العقد، أولهما جوائز الساحل المستدام التي استحدثت في سياق أحد برامجنا، وهو برنامج الشواطئ النظيفة. وتهدف هذه الجوائز إلى تكريم ومكافأة المبادرات العملية في المغرب، بما فيها تلك الهادفة إلى تثمين الشواطئ، وتنمية الشعاب المرجانية الاصطناعية من أجل صغار الأسماك، وإحداث محطات التطهير المتنقلة، وإنجاز البحوث حول الطحالب. أما البرنامج الثاني فهو «بحر بلا بلاستيك»، وهو برنامج صيفي للتوعية، ويركز على تنظيف البحار من التلوث الناتج عن النفايات البلاستيكية».

وأكدت الأميرة للا حسناء أنه في إطار برنامج «بحر بلا بلاستيك» يتم جمع النفايات ومعالجتها باعتماد مقاربة الاقتصاد الدائري، مضيفة أن هذه الحملة واسعة النطاق مكنت من إذكاء الوعي بضرورة الحفاظ على نقاء البيئة، لدى الملايين من اليافعين والشباب والكبار، والشركات والجمعيات، والباحثين وسكان المناطق الساحلية.

وقالت الأميرة «نحن الآن بصدد اعتماد برنامج ثالث يتلاءم مع أهداف عقد الأمم المتحدة، ويرمي إلى دعم طلاب الجامعات في القارة الإفريقية، من أجل تعزيز معارفهم بشأن المحيطات».

وأوضحت أنه وبتعاون مع مركز الحسن الثاني الدولي للتكوين في البيئة، تم إعداد أدوات تدريبية لاسيما عبر الإنترنيت، تعتزم المملكة تسخيرها لخدمة رسالة عقد الأمم المتحدة، مضيفة «لقد دأبنا على العمل في إطار شبكة تغطي كل القارة الإفريقية، إذ أطلقنا قبل أربع سنوات مركز الشباب الإفريقي للمناخ، الذي يعنى بإشراك الشباب، وتوفير التكوين عبر منصة إلكترونية، ودعم المشاريع واحتضانها».

الأسد الإفريقي 2023.. عرض موسيقي بأكادير تخليدا للذكرى الـ20 للتعاون الثنائي بين القوات المسلحة الملكية والحرس الوطني لولاية يوتا الأمريكية

أقيم مساء أول أمس الأربعاء بأكادير، حفل موسيقي مشترك، احتفالا بالذكرى العشرين للتعاون الثنائي بين القوات المسلحة الملكية والحرس الوطني لولاية يوتا الأمريكية.

وفي أجواء احتفالية ماتعة، كان الجمهور الحاضر، على موعد مع عرض ساحر، قدمه ببراعة وتناغم جوق القوات الملكية الجوية، إلى جانب الفرقة الـ23 من الحرس الوطني لولاية يوتا.

وقد تميز هذا الحفل، بعزف النشيدين الوطنيين للمملكة المغربية والولايات المتحدة الأمريكية، بالإضافة إلى روائع متنوعة من الموسيقى المغربية والأمريكية.

وفي تصريح لوكالة المغرب العربي للأنباء، قال الرائد يوسف بناني، قائد أجواق القوات الملكية الجوية، إن الاحتفال بالذكرى الـ20 للتعاون الثنائي بين القوات المسلحة الملكية والحرس الوطني لولاية يوتا الأمريكية، يتجسد من خلال هذا المزيج الموسيقي الرائع، مشيرا إلى أن الموسيقيين الأمريكيين استطاعوا بسهولة تأدية مجموعة من المقاطع الموسيقية المغربية، وذلك بفضل تقارب الإيقاعات بين موسيقى البلدين.

وأضاف أن غنى الموروث الموسيقي للبلدين، مكن الفرقتين من تقديم مقطوعات من موسيقى الجاز، «مما يعكس انفتاحنا على جميع الأنماط الموسيقية العالمية، مبرزا أنه وللمرة الأولى تم توزيع الموسيقى الأمازيغية حصريا من قبل موسيقيين من القوات الملكية الجوية لتقدمها فرقتان عسكريتان مغربية وأمريكية.

من جانبه، قال سبنسر فروهم، قائد الفرقة الأمريكية، «إنه سعيد بإحياء هذا الحفل مع بقية أعضاء الفرقة بمدينة أكادير،» معبرا عن شكره للقوات المسلحة الملكية نظير مساهمتها في إنجاح هذا الحدث الفني.

ويأتي هذا الحفل الموسيقي، في إطار التمرين المشترك المغربي الأمريكي «الأسد الإفريقي 2023»، المنظم تنفيذا لتعليمات جلالة الملك محمد السادس، القائد الأعلى ورئيس أركان الحرب العامة للقوات المسلحة الملكية.

وتتألف الفرقة الـ23 من الحرس الوطني لولاية يوتا، من جنود موهوبين ينتمون للجيش الأمريكي، وقد تم اختيارهم خصيصا لقدراتهم الارتجالية وإتقانهم لموسيقى الجاز.

وتقدم هذه الفرقة، عروضها بانتظام أمام كبار المسؤولين العسكريين الأمريكيين وضيوفهم الدبلوماسيين، وكذلك رؤساء الدول في جميع أنحاء العالم.

يشار إلى أن تمرين «الأسد الإفريقي»، هو مناورة مشتركة تنظمها كل سنة القوات المسلحة الملكية والقوات المسلحة الأمريكية.

ويعد تمرين «الأسد الإفريقي 2023»، الذي ستختتم فعالياته يومه الجمعة 16 يونيو، والمنظم بسبع جهات بالمغرب، وهي أكادير وابن جرير والقنيطرة والمحبس وتيزنيت وتيفنيت وطانطان، موعدا بارزا يسهم في تعزيز التعاون العسكري المغربي- الأمريكي، وتعزيز التبادل بين القوات المسلحة لمختلف الدول بهدف تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

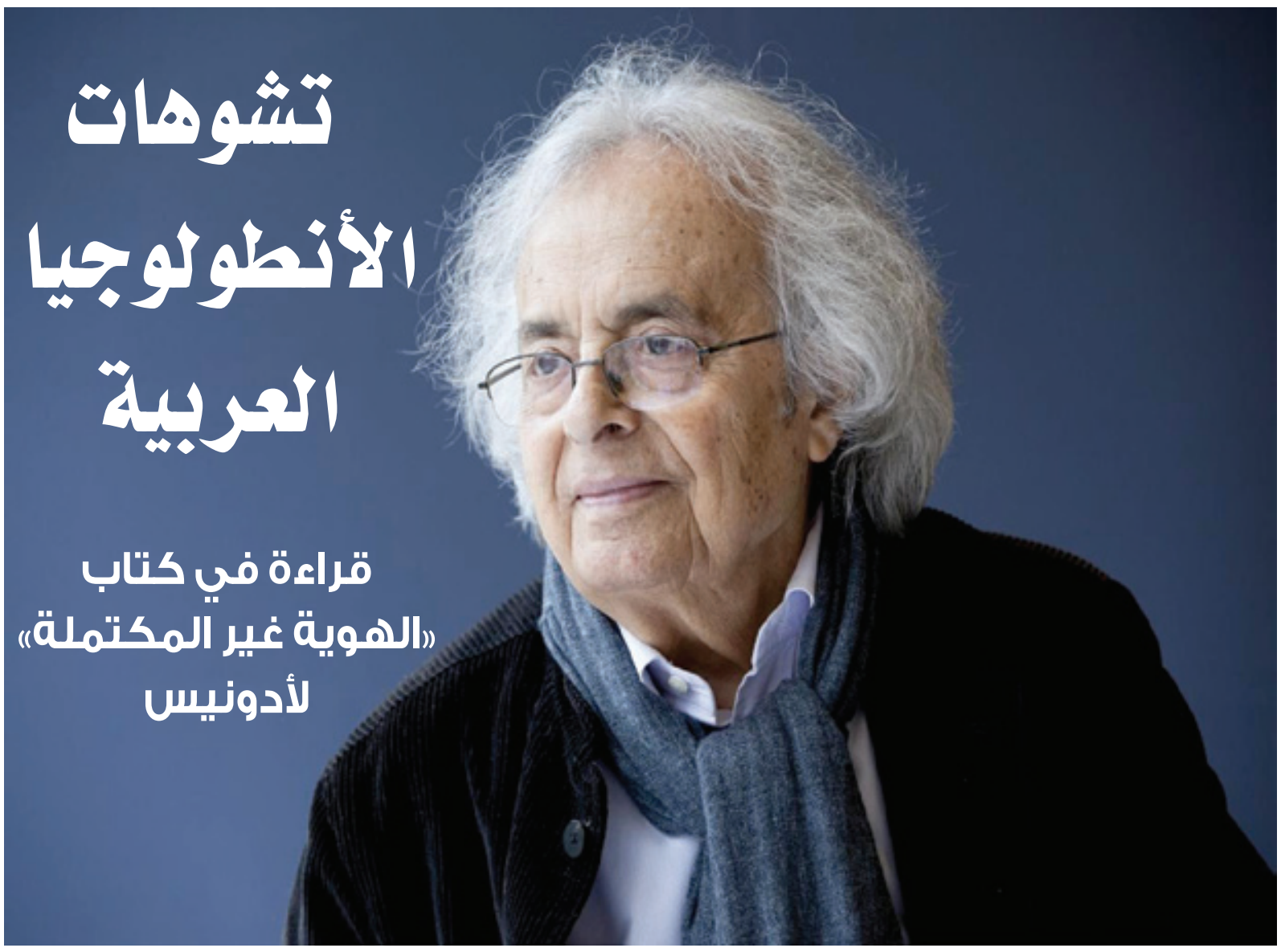

تشوهات الأنطولوجيا العربية

قراءة في كتاب «الهوية غير المكتملة» لأدونيس

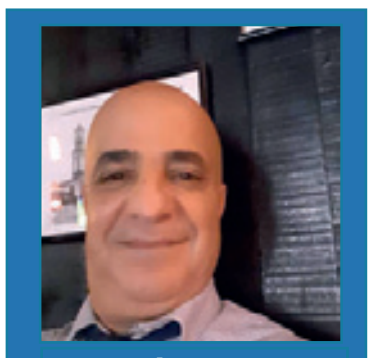

محمد فهيم

صدر عن «بدايات « للطباعة والنشر والتوزيع بسورية، كتاب «الهوية غير المكتملة « في القطع المتوسط، للشاعر العربي والمفكر المختلف والاستثنائي أدونيس، بالتعاون مع الروائية الفرنسية شانتال شواف وعربه عن الفرنسية حسن عودة.

هناك دوما ضوء خلاق يشع من النص الأدونيسي، شعرا وفكرا ..يطاردك ويترصدك في سفرك الإشكالي صحبة أبجديته القلقة الشاهرة لعصيانها المدني والعلماني ضد الآلة الجهنمية للمؤسسة، سواء أكانت سياسية، دينية، أو معرفية، شرقية أو غربية . تلك حرب كونية يعلنها الشاعر المفكر لتقويض دولة الألفية الثالثة في سيرورة قتل الأب والشيخ وتحطيم القبيلة والطائفة والمقدس وربما «استئصال العائلة»، وتأسيس «مجتمع الأصدقاء»، واستشراف انتصار الجسد والشعر، وانتصار النور والضوء.

كتاب «الهوية غير المكتملة « يتخذ شكل مجالسة وحديث ذي شجون وعمق مع المبدعة الفرنسية شانتال شواف، تتقد في ثناياه قضايا الإبداع، الدين، السياسة والجنس. وقبل انقذافك في هذه العوالم الجوهرية، تنتصب أمامك عتبات/مؤديات النص المتوهجة.

« الهوية غير المكتملة «تبدو لي كعتبة أشد التهابا، فاجعة وصاعقة، إعلان عن الهوية المبتورة، الكسيحة، أو ربما عن تشوه في الانطولوجيا العربية سياسيا، أنتربولوجيا، أو جسديا أيضا.

لوحة الغلاف، عتبة لونية أشد إشراقا وبذخا، أبدعها المختبر الأدونيسي حيث النسب توأمي بين الشعر والتشكيل، وكأن لقاءهما الوجودي كان « عيدا « يشبه إلى حد عميق لقاءات أدونيس وشفيق عبود، المنسحب بهدوء من هذا الوجود الأشد رداءة وزيفا.

لوحة الغلاف تأسيس لنمط إبداعي جديد وبوح مغاير، حيث الجسد الشعري يحف البصمة اللونية كسرادق أبجدي يحتفي بكل هذا الضياء القادم من «تاريخ العين واليد» وكأن اللون يتقلد في جيده الأيقونة الشعرية كاشفا عن خلطة جمالية صميمية.

ومضة الكاتبة الفرنسية شانتال شواف، عتبة أخرى ملتهبة ومنغرسة على مشارف «الهوية غير المكتملة»، تحملك إلى حيث طقس المقهى الثقافي، هاهنا في «الفلور» والدوماغو» ، مرت عصابات احترفت ترويج اللوحة والقصيدة والبيانات الفلسفية العابرة للقارات، الآن هنا يتوهج «صوت « أدونيس كي يخلخل الكيان، والصنمية والطابوهات المتناسلة و»يحرك « من خسوف الهوية وجحيمها، ممتطيا مجرة الفكر الكونية .

النص الأدونيسي مضاء بشرارات صوفية غير أنها « لا دينية «، هو ذا انقلاب درامي في تاريخ الفكر الصوفي وتأسيس لصوفية كونية غير لاهوتية، أو ربما لصوفية مدنية علمانية ، أرى أنها قلب للنظام الكوني السائد حيث يستحيل فيها الإنسان إلى «مركز للكون «. إنها ثورة حقيقية ضد الجهاز المفاهيمي والمعرفي القابع في ذواتنا كصنم آيل « للأفول «. هذا إعلان عن انبثاق صوفية الألفية الثالثة ، صوفية الحداثة البعدية تتعايش مع الأنترنيت وتكنولوجيا المعلومات.

في هويتننا «غير المكتملة» يهدم أدونيس أوثان الصوفية الدينية.. صوفية الفقهاء، أكثر رجال الدين بعدا عن الله ، إذ أن الصوفية الدينية تبعدنا عن الله ، أنطولوجيا وجوهريا، بدل أن تقربنا إليه، حيث تغيّب الله وتحجب صورته، كمن يؤسس تاريخيا ودينيا للغياب الفادح للإله، ويقحم علاقة الكائن بالله «كجوهر للكون « /الوظيفة التي يحترفها الكاهن والفقيه والأصولي والحاكم والأكاديمي .. وبصيغة أشمل المؤسسة التي تشرعن الاستبداد وتعيد إنتاجه. بيد أن الصوفية الأدونيسية تجذر العلاقة مع الله ،في انتماء علني إلى «وحدة الوجود « بروح الألفية الثالثة، و»ترفع الحجاب» عن الله، والحيف عن ابن عربي الما بعد حداثي وتحضنه في احتفاء وبهاء .

على ضوء هذا، بدا لي أن «الهوية غير المكتملة « دعوة صاخبة إلى إعادة الرؤية في علاقتنا مع الله، وانبجاس «روحية الألفية الثالثة « تخترق الأدب والشعر والجماليات وربما الدين ذاته والكون برمته .

بدا جليا في المنظومات الدينية أن العنف يستحيل إلى سلوك « مقدس» تدميري للإنسان والكينونة إلى حد الإلغاء الانطولوجي للآخر المختلف دينه، وإلهه ،أو فكره من منطلق « التصور « المشوه حول الله، حيث يتم إعادة إنتاج هذا السلوك الماغولي وشرعنته على الأرض تاريخيا في قوالب وأشكال متناسلة « دفاعا عن الله» .

يقول ادونيس: «ويزعم كل دين بأن إلهه هو الأفضل. كما يشن كل دين الحرب دفاعا عن إلهه.غير أن الله قادر وحده كما أعتقد على الدفاع عن نفسه.لذا فهو ليس بحاجة إلى جنود ودبابات، وحاجاته أقل أيضا إلى انتحاريين وفدائيين للدفاع عن نفسه».

أرى على ضوء ذلك أن العنف منغرس ومكرس جذريا في الدين كعنف مؤسسي منظوماتي أدلوجي، غير أن هذا النمط من العنف يتجلى كونيا وتاريخيا ويتجذر اجتماعيا وسياسيا .

كتاب « الهوية غير المكتملة « فوران نقدي تفكيكي، لطالما اعتبر نقدا للمؤسسة ، «نقد» كل ما هو ممأسس، وهو ما يشبه - كما أعتقد - نقد ميشيل فوكو للمؤسسات في الغرب ، مع اختلاف في الخصوصية المجتمعية والفكرية. أولى تمظهرات هذا النقد الادونيسي الجارف، هدمه لمؤسسة الأب بما أنها استنساخ لصورة الإله، وهي بهذا المعنى، إلغاء للتعدد والاختلاف واغتيال « للأنوثة «.

وفي هذا السياق يندرج النظام السياسي العربي الاستبدادي «الكلياني « كمؤسسة أبوية مطلقة، الحكام داخلها مجرد آلهة وطنية بامتياز وبأحجام متباينة غير أنها تذعن «للأبوية الأمريكية» كإله فيدرالي وكوني عولمي في الوقت ذاته ، في ظل سطوة « الشر المحض» على الإنسان والأشياء .

يفكك أدونيس المعمارية الداخلية العربية «لتقويض» الأبوية والعائلة المتآكلة للمضي نحو « مجتمع ديمقراطي مدني « ظل مغيبا ومجهولا. فيما يتجلى الغرب محتضنا ومحصنا وراعيا لأعداء الديمقراطية من الظلاميين حتى يظل المجتمع العربي، منغمسا في « رجعيته «خارج الوجود و»التاريخ»، فيما تبدو لبنان جغرافية « طائفية قبلية « حيث اللامواطن، أو ربما حيث اللاوطن.

> « الهوية غير المكتملة» عتبة أشد التهابا، فاجعة وصاعقة، إعلان عن الهوية المبتورة، الكسيحة، أو ربما عن تشوه في الأنطولوجيا العربية سياسيا، أنتربولوجيا، وجسديا أيضا

القراءة المعتمة للنص المقدس تشوه صورة الله كما الكتب المقدسة حين تنفي «التجلي» الإلهي، والعقل حينما يعجز عن إدراك «اللامرئي» و»اللامحدود». بينما الله في صوفية الألفية الثالثة، «لامتناه»، منفتح ومتجلٍ في كل شيء، يصير تحولا لا ثباتا، وأشد عمقا من أن تدركه القراءة في جحيم الانفصام.

أصداء أصوات غافية

أَعْـراضُ مـرض ثـَقـافـيٍّ عُـضـالٍ

محمد بودويك

وَلستُ براضٍ أَنْ تَمَسَّ عَزائِـمـي ... فُضالاتُ ما يُعْطي الزمانُ وَيَسلُـبُ
غرائبُ آدابٍ حَباني بِحفْـظِـهـا ... زَمَاني، وصَرْفُ الدَّهر نِعْمَ المؤَدِّبُ
تُرَيِّشنا الأيَّامُ ثُمَّ تَـهِـيـضُـنـا ... ألاَ نِعْمَ ذا البادي وبئسَ المُعَـقَّـبُ

(الشريف الرضي)

الآنَ وقد انْفَضَّ السّامرُ، وأَدْخَل في الجِراب، نايَهُ الزّامرُ، وعاد كلٌّ إلى خيمته غانماً أو مُغْتَمّاً ناقما، فَرَحاً يطير أو تَرَحا يتعثر ويسيرُ؛ الآنَ وقد طوت الوزارة حقيبتها الموسمية التي نشرت أوراقها وكنانيشها أسبوعا كاملا، و «فاز « من فاز، واكتأب من اكتأبَ، ماذا بقي من المعرض؟ ماذا استنتجنا، وماذا استنتج الزائرون والمدعوون، والمارون والعابرون؟، ماذا استنتج المبعدون والمقربون من المعرض الدولي للنشر والكتاب؟، وماذا علينا أن نقول - بكل الهدوء المطلوب، والوعي المرغوب - بكل حرف نضعه، وكل سطر نخطه، مدركين لكل فكرة نُداورُها ونَتَعاورُها، ونعتقدها، ما لم تُدْحَضْ، ويظهرْ خطلها، و» تحاملَها «، أو يتجلى تهافُتُها وخَبْطُها؟

ماذا علينا أن نقول، وإنْ قلنا: هل من مُنْصتٍ ومن سامع، ومن محاور موضوعي، ومن مجيب يشرح ويفسر ويعلّل، ويحاول الإقناع من دون لف ولا دوران، ومن دون زيف ولا زلفى، ولا تقنيع ولا تمييع. إنْ هي إلا « معركة « ناعمة في خصوص ثقافتنا، معركة لا بد منها لَكي نتقدم ونحيا.

فهل أصبحت ثقافتنا في المزاد، موقوفة ومقصورة على أسماء وأصوات بأعيانها، ما انْفَكَّتْ تُدْعَى وتُسْتَدْعى في كل معرض، وفي كل مناسبةً؟. وهل يُزَايَدُ على الثقافة؟، من يزايد عليها؟ وأين؟، وأي ثقافة قابلة للمزايدة والمزاودة، ما لم تكن ثقافة الريع، وثقافة الفضفضة، وثقافة الاستهلاك والطلقة السريعة، و»خفة الرِّجْل «والقلم، والقفز والنط كما في لعبة الحجلة، أو محاكاة لحيوان الكونغورو؟

أهي الشماتة؟ فَمَنْ يَشْمَتُ في مَنْ؟. أهي الشطارة؟ وعلى من، ولفائدة من؟، أم هي الحقارة في أظهر وجهها؟، وتلك هي المسألة، وذلكم هو السؤال الذي لا يمكن أن أجيب عنه.

بلى، إنما نعني الثقافة الحقة، الثقافة الجادة والمسؤولة الخارقة والمخترقة التي لها أعلام وكُتّابٌ ومفكرون ومبدعون (إناثا وذكورا). الذين ينتجون خارجَ المؤسسات «، وبعيدا عن « العرض والطلب «، وعن الجلبة والضجيج والعجيج. يكتبون في صمت، تُجَلِّلُهم أقْباسٌ عُلْوية، وتكلؤُهم مهابة الحرف واللغة والفكر، والسمو الروحي، وتُرَاقِصُ كتاباتِهم، المُلْهماتُ، وَ»وصيفات سلفادورْ دالي «.

ذَلك أنه ليس في مَقدور ولا في طوق كائناً من كان، أن يُخْرِسَ الصمت الذهبي الصائت، ويمحو البياض الفضي النابض، وعَذب الكلام، وجمال وجلال الإبداع والفن، بالتغييب والإبعاد، أو بالتنقيص والتعصيب. ليس في مقدور أحد ان يتصدى للكاتبات والكتاب الجادين « المحترقين « الذين ولَدوا بدائعَ، وأنتجوا روائعَ، أن يتصدى لهم ولهن بالرفس والعفس والطمس عند حجبهم وتحجيبهم من الظهور والتجلي في مناسبة ثقافية ولو اكتست بُعْدا دوليا، وارْتَدَت فستانا زاهيا كونيا، لأنهم - أَيْ الكتاب الحقيقيون - هم التجلي الساطع، والبريق اللامع، وهم الضوء والرهان، وهم المستقبل والآتي، وهم الهوية المغربية ثرية ومركبة ومتحركة فاعلة ومتفاعلة في الزمان والمكان والتاريخ، تعانق الأغيار، وتصدح آناء الليل وأطراف النهار مع الحساسين والأطيار.

فتلك العوْرَةُ التنظيمية (لا بالمعنى اللوجستيكي)، والتدبيرية، بل العَوْراتُ - فالسوابق طوارقُ ونواطقُ - لا يمكن أنْ تُخْفى وتُوَارى حتى ولو خَصَفْنا عليها كوْماً معتبراً من أوراقِ التوت، أو أوراقِ دَوَالٍ عريضة ومجْفورة، ولا يمكن أن تُنْسَى وتُتَخَطى في غمرة ومُضْطَرَبِ استدعاء « بضعة « أفراد / أسماء « جديدة « لتأثيث المشهد العام، وذر الغبار في العيون، وخلط « أوراق الكوتشينة «. إذ المشهد الثقافي المغربي يعاني، وقد ضجر أيَّما ضجر من الأسماء التي تجيء أو يُجَاءُ بها كل موسم منذ المعرض الدولي الأول الذي جرى تنظيمه بالدار البيضاء سنة 1987 إلى يوم الناس هذا. بل، إن هناك من يُجاءُ به دوما مثل الزكام حتى ولو كفَّ عن الكتابة والنشر، وجَفَّ منبعُه ومَعينُه، ولم يعد القلم يطاوعه، والملهمات عَرَضْنَ عنه وهجرنَهُ لأنهن تُقْنَ إلى الشّبوب المُوّار، والدم الفوّار، والعطاء الدائم، والنسغ المُهْراق المغذي، والحب المتواصل، والاستدعاء المواظب.

لسنا حمقى، ولا مُبْغضين. ولسنا في عِداد المجانين والحاقدين. فليس بمستطاع أحد أن يبخس الناس حقوقهم ووجودهم أو ينالَ من تاريخهم ونبوغهم وأدوارهم. غير أنَّ الشيء إذا زاد عن حده، انقلب إلى ضده. والماء إذا فار وطغى، فاض واندلق مهتاجا ثم خيطا رفيعا، ثم .. لا شيءَ. وإذا سَكَنَ طويلا، أَنْتَنَ. ألاَ تنتعش الثقافة وتحيا وتتطور بالحوار المثمر، وبالمقارعة الفكرية البناءة، وبالنقد الموَجّه، وبالصراع الأخوي الإيجابي، وبالجدل الخلاّق، والديالكتيك الهيجلي والماركسي؟. بغير هذا، تغدو الثقافة غديراً آسناً، كثيراً نقيقُه، زَنِخَةً رياحُه، مُسْتَنْقَعاً - بالأحرى - يَضُرُّ ويُؤْذي أكثر مما ينفع ويُجْدي؟.

وإذاً، سأُنْهي هذه الكلمة بما قاله الشاعر محمد بنيس في الفقرة الأخيرة من مقالته الموسومة ب: (المغرب اللاثقافي):

(... لا شيءَ من هذا المغرب اللاّثقافي يَعْنيني أو يُغْريني. أنظُرُ إلى ما يحدُثُ، وأستحضرُ تاريخ الثقافة المغربية الحديثة. أستمرُّ في فعل ما يُقْنعُني، وترتضيه نفسي، حُرَّةً، مسكونةً بالمجهول وبالمستحيل، فَرِحَةً بالصداقات البعيدة والقريبة التي تَعْضِدُ وتنتصر للقليلِ، الأعزِّ: الكتابة).

إحـــالـــة:

« المغرب اللاّثقافي « مقالة كتبها محمد بنيس في (القدس العربي)، على هامش المعرض الدولي للنشر والكتاب المنعقد بالدار البيضاء يوم الثلاثاء 12 فبراير 2008. (القدس العربي - السنة 19. عدد: 5822 - 22 فبراير 2008).

jaridati1@gmail.com www.facebook.com/alittihad_alichtiraki www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.alittihad.info/

لنمضيَ في العناق أبعد

قراءة نقدية في ديوان «أرق من عناق للشاعر سعيد كوبريت

حنان أوراق

لا شك أن لديوان الإعلامي سعيد كوبريت، الصادر عن منشورات دار الحكمة 2023، طراوة يمكن سبر غورها من عتبة الديوان ذاته: «أرق من عناق». بوح يأخذ القارئ على حين غرة، كأن زمن التردد ولى، إنه استعداد للقول، بالأحرى إنه عناق، وما أطيبه.

ما يثيرني ليس مهارة التعبير، وإن كان شاعرنا يحوزها دون منازع، ولا كثافة التركيب وتركيزه وإبداعيته، وإنما طبيعة الديوان نفسه بوصفه سيرة شعرية تتجه في عمقها وصدقها لتكون صوتا حيا، يترجم التقابل العجيب الذي يخلقه ويخلفه العنوان.

حركة من الرج، ركض هستيري يعاقر الأرق كأنه النديم؛ «أرَق من عناق»، ثم ما يلبث أن يغادره في انتفاضة محارب باتجاه الرقة؛ «أرَق من عناق».

هي تلك اللغة تحوز مقدرة عجيبة على إعادة تأهيل أعماقنا، وتأصيل كينونتنا. بالأحرى هي تلك الكتابة، ترخص بالتدافع الدلالي وتجيزه، تتقدم بالبوح خطوة وترجع به خلفا خطوتين، هكذا تمثل جاك دريدا في كتابه «صيدلية أفلاطون» الكتابة هي «قول ينهض ضد نفسه بمجرد أن ينكتب»، وهكذا ترجمها سعيد كوبريت بروح دربة، خبرت كيف تحتضن اضطراب الأنا بكياسة ووعي شديدين.

فالعنوان، رغم عمق انخراطه في الإفصاح، يشي بإرجاء المعنى وتأجيله، إذ كيف يعقل لشاعر بحنكة كوبريت وذكاء مداده، أن يصادر حقه كشاعر في استدراج القارئ والتلاعب بمقامات إدراكاته، وأن يتخلى عن الانتشاء وهو الذي يجيد في كل بدء تقليب العاطفة فوق جمر المجاز، ثم التقدم رويدا رويدا في المسير نحو حتف «العناق».

غير أن الشعر ومن لا يعرف طبعه تدفق وفيض، والمنتصب أمامه إما هالك أو لربما هو هالك.

فكما صارع يعقوب الملاك طول الليل، وانتصر عليه إذ قال يعقوب بعدما نال التعب مداه منهما معا: «لن أطلقك ما لم تباركني»، هكذا قارع كوبريت الأرق؛ قلبه على أوجهه جميعها، فتت ثقله، استطعم مرارته، ولحدة ما ناوشه من ألم، طرحه صريعا تعبيرا بعد آخر، فكانت تلك القصيدة الأطول في الديوان؛ بمثابة صرخة وانعتاق يقول:

.. وأرَقُ العناق منارات المراكب تهدي خرائط الوجد..
.. وأرَق العناق فيزياء التقاء النار بالخشب في مجاهل المفازات..
.. وأرَقُ العناق جب بلا قعر بلا دلو..
.. وأرَق العناق عتمات تضيئ..
.. وأرَق العناق ريح العصف..
.. وأرَق العناق رمية حجر في قعر اليم..
.. وأرَق العناق موجات هاربة إلى طوق الرمل..
.. وأرَق العناق عري النجوم وتلصص عيون الليل..
.. وأرَق العناق ماء يشق ضفتين ويفكر بعذاب ضمير في النبع..
.. وأرَقُ العناق يبتل بجفاف أليم..
.. وأرَق العناق آيات أولياء وجثث غرقى..
.. وأرَق العناق قصائد وأغنيات قلب أبكم..
.. وأرَق العناق عثرات طريق وثقب حذاء ومواعيد سفر مؤجلة..
.. وأرَق العناق دواة وكتاب بلا قلم..
.. وأرَق العناق تيه ونبوة..
.. وأرَق العناق نور، وهواء غبطة، وصفح وغفران..
.. وأرَق العناق معرفة وقدرة بلا صفات..

.. وأرَقُ العناق لن تكتبه أياد مبتورة.

لقد جال كوبريت في تجاويف الروح ومنحدراتها، يراوح الذهاب والإياب، يعتوره شعور مشاب بالغضب حينا فيحكم إغلاق النص، تماما مثل الشاعر الإيطالي دانتي ألغييري حين باح ذات قول في كوميدياه «الحب قادنا إلى ميتة واحدة» ويتخبط حينا آخر، في نشوة شوق سكرى فيُقدم على الحلم قائلا:

ليس سرا أيهَا الحنين،
أن اللغة تضيق،
والمعابر تضيق،
والطريق تضيق.
فهل أمشي؟

الكثير ليقال عن الديوان وكاتبه، ليس لأن اللغة مطاوعة -إذ أنها لم تكن يوما- وإنما لأن «أرق من عناق» تجربة مفارقة، تستحق المجازفة بالاقتراب، رشيقة بما يليق، مفعمة بثقل التركيب وخفة المعنى.

«سر الطائر على الكتف» لأحمد التوفيق

الإنسان الباطن في علاقته بالمعنى

ابراهيم أقنسوس

أستطيع أن أزعم ، بعد الانتهاء من قراءة هذا المتن الروائي «واحة تينونا أو سر الطائر على الكتف»لأحمد توفيق ، أن الأمر يتعلق برحلة (عرفانية) يقطعها الشيخ أحمد (الإنسان) ، بإلهام من زوجه (أروى) (الإنسانة)، وبتدبير من خادمه (عيسى) (العبد/ الحر) ؛ رحلة بدت دالة وضرورية ، روائيا على الأقل ، لكل إنسان إنسان، يريد أن يكون لوجوده معنى، هو الجدير به. تقول الرواية على لسان (أروى) :(وندرك اليوم بعد ما تهاطل علينا من الأفضال أننا كنا في ما يشبه المغارة، مغارة وهم ، يحب فيها الواحد نفسه في صورة الآخر...) (ص: 203) . إن هناك شيئا آخر، يحدد صورة هذا الكائن البشري ويفسر حقيقته ويجلي وجوده ، هذا (الشيء) أو (السر) بلغة الرواية (ص:39، 40) ، يتحقق بطريقين ، إما بالمجاهدة كما طلب من (الشيخ أحمد)، وإما بالفضل كما تحقق مع زوجته (أروى) ، ثم مع ولدهما (نور) ؛ حقيقة لا تعزب عن (عيسى): (إدراك الروح يكون بالفضل مع المجاهدة ، وقد يكون بالفضل دون المجاهدة في بعض الأحيان) (ص:181) ، ليبقى الأهم في النهاية هو هذا البحث الحثيث والعاشق عن (شيء) ، هو أنفس بكثير من كل لذات العيش، حتى وهي تتمظهر في أرقى تجلياتها، كشأن العلاقة بين (الشيخ أحمد) وزوجه (أروى) ؛ وفي سبيل التحقق بهذه الغاية التي بدت أكثر من عزيزة ، أو بهذا (التجلي من تجليات الله على بعض العباد في الأرض)(ص:64) ، يكون على (الشيخ أحمد) أن ينطلق عبر رحلة طويلة ، في البحث عن تفسير اللغز، لغز الطائر على الكتف ؛ العنوان الذي حملته هذه الرواية ، والعبارة السر والمفتاح ، التي ظلت تتردد بين ثناياها وتجاويفها، (ستستظلين برجل كالشجرة يحط عليها الطائر) ، تقول (أروى) نقلا عن الشيخ (سرهندي) (ص: 32) ، ونفس الحدث ستؤكده (وئام) في نهاية الرواية ، «فقد سمعت من شيخها بالبصرة ، أن أروى بشرها أحد الحكماء بقوله : (إنك في حياتك ستستظلين بشجرة أمان تحط عليها الطير «(ص:282) ؛

ظاهريا، الأمر يتعلق بطائر جميل اللون يحط بين الحين والآخر على كتف العبد (عيسى) (ص: 34) ، الشخصية التي ستتكلف روائيا بمساعدة (الشيخ أحمد) على البحث عن فك هذا اللغز(ص:36، 39)، على أن ما يهم من أمر هذا الطائر في النهاية ، بالنسبة لأحمد ، هو ما يكتنفه ويدل عليه من أحوال ومعان، (والذي أطلبه في الحقيقة إنما أتوسم أن يكون وراءه من الأحوال والمعاني التي شوقتني إليها أروى ..) (ص:42) ، والتي ستتولى أروى هي نفسها ، بتفسيرها (بما سيكتب لزوجها من أحوال صفاء الروح) (ص:45) ، يكون على (الشيخ أحمد) أن يتحقق بها، عبر طريق المجاهدة ، ومن خلال ما تسميه الرواية بنزع الأردية ، وهي بالعد ستة أردية، رأى أحمد في رؤيا أنه يخلعها، واحدا بعد الآخر(ص:50 ، 51) ، وتقره (أروى) على ذلك، مؤكدة أن الأمر يتعلق بشروط عيسى التي يمليها عليه، للتحقق بالمطلوب (52،53) ، شروط يتلقاها (عيسى) ، عبر أسياده الذين لا يراهم (ص:55) ، لأنهم ببساطة ليسوا كائنات بشرية، بل إرادات وتشوفات وإشارات (ص:60 ، 61) ؛ ثم يشرع أحمد في خلع الأردية ، بأمر من (عيسى) .

الرداء الأول : تحرير العبيد :

وجد الشيخ أحمد نفسه مدعوا لتحرير كل عبيده ، بما للعبيد من دور في تدبير أمور الواحة (ص:80 ، 81،82) ؛ وحين هم بتحرير خادمه (عيسى) أولا ، فاجأه بكونه ليس عبدا لأحد ، لأنه ليس عبدا لنفسه ابتداء، ووعده بتفسير هذا الأمر لاحقا ، (ص:84) ؛ وتعتبر مسألة العبودية ومعانيها من المضامين أو (التيمات) التي توقفت عندها الرواية طويلا، واهتمت بمناقشتها إبداعيا، ربما لارتباطها بالفترة التاريخية التي نسجت فيها هذه الحكاية، حيث كانت تجارة العبيد عملة رائجة يصعب تصور الحياة بدونها ، لذلك كانت الدعوة إلى إلغائها بمثابة إعلان حرب على الأعيان والنخاسين، والدخول في مواجهات مع مكائدهم وتهديداتهم (ص: 87، 88) ، مثال ذلك طرد إماء العبيد المحررين وأطفالهم (ص:99) ؛ ليبقى المهم في النهاية هو تمكن (الشيخ أحمد) من تخليص المبادلات التجارية ، بين المغرب وبلاد السودان من تجارة العبيد، وعيسى يثني عليه ويقره على حسن فهمه وسعيه قائلا : (بارك الله لك في الفهم والسعي، فقد انفتحت بصيرتك للواردات الربانية) (ص:93) ، ثم ينصحه بالثبات بقوله ومعناه: «فداوم على تحرير الغير تحرير تشريع ، وداوم على تحرير نفسك تحرير تحقيق ....فقل في السالكين من قبلك من جاء من هذه الطريق «(ص:95) ، ثم دعاه إلى التأمل في معاناة هؤلاء العبيد «وجب عليك أن تستحضر آلام من عاشوا في دارك من العبيد والإماء وأبنائهم ، ثم آلام من عانوا المحن في مشيختك ، في واحتك وفي كثير من الأصقاع» (ص:97).

الرداء الثاني : الانتصار على مكائد الأعيان

بعد الانتصار على مكائد الأعيان في مسألة العبيد ، يجد (أحمد) نفسه أمام امتحان آخر، يتعلق بحياته الشخصية ، فقد دعاه عيسى إلى طلب الزواج من امرأة أخرى، أخت خولة بنت دحمان (ص:105) ، أحد أعيان الواحة الذين لا يخفون كراهيتهم للشيخ (ص:101) ، واعتبر الزواج من ابنته من (جملة الإبتلاءات لتخليصه من التعلقات) (ص:106).

الرداء الثالث : نبذ التملك

يتعلق الأمر بمطالبة الشيخ أحمد ، بنبذ التملك عبرالاستزادة من العطاء ، فالمال ليس ماله يقول عيسى، وإنما هو مستخلف فيه ، (ص:108) ؛ لقد تذكر أحمد ما قاله شيخ والده «اذهب لخدمة الأحرار» ، وهو يفهم ذلك الآن، وبلغة الرواية ف(الأحرار من وفقوا إلى لبس حلة التجرد من دعوى التملك إذ نسبوا الملك إلى مولاه) (ص:109) ، وقد أدرك أحمد (بالذوق أن العطاء هو شرط التقوى ... وأن الزكاة هي مدار حقيقة السلوك برمته) (ص:118) .

الرداء الرابع : بين المحبة والوهم

تحكي الرواية أن (عيسى)، أخبر (الشيخ أحمد) ، بصوت (السابقة) أنه (سائر إلى الخلو من الأغيار، ليكون الكرسي مخصوصا لصاحبه ، كرسي قلبه لمن يجب له، لربك الكريم) (ص:120) ، ليفهم أحمد أن عليه مفارقة (أروى) لوقت معين) ، وأنه سيعود إليها حين يستحقها ، وبهذا يكون (أحمد) قد أفرغ الثلث الثاني ، بعد الثلث الأول الذي هو المال (ص:121) ، وستتمكن (أروى) من مغالبة حدث طلاقها من أحمد ، لقوة باطنها ، وتأييدها من طرف (السابقة) بكرامة، هي عبارة عن نحلة تأتيها بالسكينة ، (ص:121، 122) ؛ (إذا أردت أن تعرف الحقيقة ، فالحقيقة هي أنك لا تحب زوجتك، وإنما أنت تحب نفسك) بهذا واجه عيسى (الشيخ أحمد) ، متوقفا عند حقيقة علاقته بأروى بين المحبة والوهم (ص:127، 128) ، يقول عيسى:» لو كانت المحبة بين الناس خالصة ولا سيما بين الأزواج ، لما انتظر محب من محبوبته شيئا...» (ص:129).

الرداء الخامس : غرور المشيخة

يتعلق بغرور المشيخة، أو بهذا (التواضع في الظاهر، يخفي كبرا مستحكما في الباطن)(ص:141) ، يقول عيسى ، مطالبا (أحمد) بمجالسة حرس الحصن، ومشاركتهم في عيشهم (ص:142) ، ما جعله ينتقل إلى حال مختلف ، ثم إلى الدخول في (حضرة) يشدو فيها ويرقص مع الحراس (:143) ؛ وكل هذا بالنسبة إلى عيسى لا يتجاوز مستوى الظاهر، ولا بد على الشيخ أحمد أن يتحمل المزيد من التنقيص، لا سيما من طرف من يكرهونه (ص:145) ، فطالبه بالنزول إلى الأسواق وتسول الناس، ففعل وجحظت عيناه ، وبدأ يتكلم كلام المجاذيب (ص:146) ، ثم طالبه بالتهجد (ص:148) ، وعدم الزهو بالنوافل، فهذا (للعمال الذين ينتظرون الأجور، والتجار الذين يهمهم المقابل... أما أنت فالذي تجده يناسب القرب الذي أنت طالبه، ولا أجر مع العبودية كما تعلم) يقول عيسى مخاطبا أحمد (ص:149) ، ثم يأمره بعدها، بالنزول إلى السوق وسقي الناس الماء ، حتى يحقرونه ولا يعطونه (ص،151،152) ؛ كل هذا لأن النفس لها مرآة، يقول عيسى لأحمد، وأن هذه المرآة تتأثر بأنواع (التعلقات)، وكلما تحرر العبد من هذه التعلقات صفت هذه المرآة، وظهرت (عليها أمور لا يحكمها الزمان والمكان، ومن هذا القبيل ما يرد على ذوي النفوس الزكية من مثل ، الرؤى والمشاهدات والكشوف والواردات ، وأنواع الإلهام ... وقد أخذ أحمد يتلقى شيئا من ثمرات الصقل على مرآة نفسه) (ص:153) ، ويحذره عيسى من إخبار الناس بذلك ، لأنه ليس من أمور العامة (ص:154) ، وأن هذه الإلهامات تصدق ما لم تتعلق بها حظوظ النفس التي هي أدق من دبيب النمل (ص:155) .

الرداء السادس: مشاهدة الخلق في الخالق

يتعلق بشيء آخر هو شرط كمال ، يقول عيسى (ص:156) ، وقد يكون آخر شوط في هذا المسار، فقد تجاوز (أحمد) حجب (المال والزواج والرئاسة والآخرة) ، ولم يبق له إلا مشاهدة الخلق في الخالق (ص158) ، ومثال ذلك محادثته للكلاب ب (يا أسيادي) ، (ص:159) ، يقول إمام مسجد إن الشيخ أحمد أصبح (يرى في كل مخلوق أثر الخالق) (ص:161)، وتوقع عيسى بعدها أن ينتقل (أحمد) إلى ما يسميه أهل السلوك بحال (الأحَدية) ، بفتح الحاء وكسر الدال (ص162) ، وهي أعلى نقطة في الدائرة التي يمر منها السالكون، ليعودوا بعدها وقد صفت نفوسهم وتخلصت من حجب المال والبنين والجنس والرئاسة ، ووصلت إلى أعلى نقطة في الدائرة ،(فلم تر إلا الله) (ص:163) ، يقول عيسى مهنئا أحمد على تخلصه من الأردية (فقد قطعت شوط التخلص من الأردية بالعمل ، والشوط الذي بعده لا يقطعه السالك إلا بحسب ما سبق له في القضاء، وما وفق إليه من العمل) (ص:164) . لقد علم أحمد الآن ، أن «مدار الخذلان في الأمر كله هو النفس ، فهي الكلمة المفتاح والمساحة التي مافتئ يجتاز عتبات التقوى إزاءها «(ص:169) ، قال عيسى لأحمد :»الذي تحرر باطنه كحالك اليوم، يمكن أن يملك الدنيا كلها ويحفظ حريته ، تلك غاية التقوى) (ص:175) ، ثم يذكره بالفرق بين حاله الأول، وحاله الآن بعد مجيء (أروى) جارية من العراق ، لتصبح له زوجة، وتطلب له سموا ، يقودها حدسها إليه ويتملكها شعور ، تسميه (الخوف عليك من الملل) (ص:180) ، إحدى العبارات التي تتردد كثيرا في هذا النص الروائي (كنت أخاف عليه من الملل) ، وتتحمل (أروى) مهمة تفسيرها وحمل (أحمد) على التحقق بمقتضاها ، تقول لأحمد : «كنت أقول لك وأكرر القول : إني أخاف عليك من الملل، وكنت أحس بشدة استغرابك لأنني لم أكن أجرؤ على التوضيح .. وقد أراد الله أن ندخل بحر معرفته في روحانيته، ونعود إلى أرض عبوديته ، لنتحاب فيه محبة في الله وفي شرعه، لا نخاف ولا تهددنا السآمة والملل) (ص:203) ، وهذا هو السر الذي حمله (عيسى) وبحث عنه (الشيخ أحمد) حتى وجده ، «عندما أدرك أنه عبد ، من حيث يتوهم بأنه مالك للعبيد» (ص:280) ، يقول أحمد مخاطبا (أروى) ، في نهاية هذه الرحلة : «أنت الأصل في هذا الفضل والطائر على كتف عيسى لم يكن سوى إشارة واستئناس « (ص:192) ، وتقول (أروى) في نهاية الرواية ، بما يشبه الختم : «بلغت مقصدي من كل ماجرى ولم تبق لي مهمة «(ص:283) ؛ وبعد وفاتها ، والانتهاء من مراسيم التأبين ، ظهر أمر عجيب، تقول الرواية، رأى الحاضرون ، «طائرا في حجم الحمام، إلا أنه جميل الألوان، رأوه يطير ويقترب من الولد، (نور ابن الشيخ أحمد)، يحلق فوق رأسه غير هياب، ثم يحط على كتفه، وتذكر بعض الخدم طائر عيسى وتعجبوا... بينما كان الناس يكبرون ويهللون، ويقبلون يد الولد ويطلبون بركته، وقد غشيهم الاطمئنان إلى أن قابل حياة الواحة بهذه المشيخة في أمان ...) (ص:287) ؛ وهكذا تختتم الرواية كما بدأت ؛ هذا الطائر على كتف نور، مقابل ذلك الطائر على كتف عيسى.

اللغة الروائية :

تحتفل الرواية بلغة عرفانية باذخة، تبدو متساوقة والمضامين ، أو (التيمات) التي تحكيها، حيث يلاحظ التركيز على التشوفات (الروحية) ، والهيامات (الإشراقية) ، إذا صحت العبارة ، أثناء عملية الوصف وبناء الشخصيات، مثال ذلك وصف جمال أروى (ص:17) ، ومستوى تأديبها (ص:25) ، وبنفس المعنى وصف جمال (وئام) بعد ذلك ،(ص:257) ، أو أثناء اختيار الكلمات والعبارات التي تنسجم والفضاء الذي تتجه الرواية إلى كتابته، والاشتغال عليه، وهذا سرد لمجمل تلك العبارات والمصطلحات التي تم الاعتماد عليها في عملية بنينة هذا النص الروائي، مضمونا وشكلا، دالا ومدلولا :

-(الطائر على الكتف) (ص: 56 ، 192...)

-(الحال) : (فعزمت على أن تفاتحه بحال كانت تراودها)(ص:33) ، (فجاءتك أحوال مكملة دون زلل) (ص:180).

- (الشيء) : (ستعلم أننا طلبنا عنده شيئا لا نملكه...قالت أروى: لذلك جاز لنا أن نبحث عن هذا الشيء الآخر) (ص:48).

-(الرؤيا): عبارة يتردد ذكرها في الرواية ، بأكثر من معنى ، تقول أروى (لقد تسرب إلى داخلك ، وأراك في الليل ما رأيت ، وهذا أمر محتمل يقدر عليه بعض المدركين) (ص:52) ؛ (وفي ليل ذلك اليوم وقف على أحمد في النوم شخص بهي الطلعة فشرح له أن المقصود هو تحريره من عبودية المال وحبه الجم) (ص:117) (قال أحمد : رأيت أمرا مرعبا ..رأيت أنني في الآخرة ..)(ص 157) ، (..شاهدت أن لي ذاتا من نور كنت بها أفر طائرا من بقايا ليل مظلم يطاردني ..)(ص: 176).

-(التلقي من الأسياد) : في إشارة إلى عيسى الذي يتلقى ، كلاما من أسياد لا يراهم ، كما يقول (ص:55) .

- (الأسياد الغيبيين) و(جذوة الاقتباس) في نعت ل (أروى) ، (سيدتي تحظى عند أسيادي الغيبيين بتعظيم كبير ، ويسمونها بجذوة الإقتباس) (ص:57) .

- (الهذيان) ، (...ليشارف الهذيان الذي لاتحصى ألفاظه ، والذي يأبى أن يصرح بكل دواعيه...)(ص:65) .

-(الكشف) (كوشف عيسى بأمرهم وأبلغ الشيخ بالمؤامرة)(ص:102) ، (ولكن عيسى كوشف بحال أحمد ...) (ص:106) ، وترد عبارة (الكشف) أيضا في الصفحات (135،173، 179، 239،245) .

-(الذوق) : (تدبر أحمد أمره فأدرك بالذوق أن العطاء كما قيل له هو شرط التقوى) (ص:118) .

-(الإلهام) : (.. فجاءه إلهام بأمور من حقيقة البشرية.) (ص:118،119).

-(السابقة) : (قال عيسى بصوت السابقة ...) (ص: 120) ، (وحصل لها التأييد من السابقة)(ص:121) ، (لقد فهمت أنها السابقة)(ص123)،(تحدث عيسى إلى أحمد بلسان السابقة) (ص:145) .

-(كرسي قلبه) : (ليكون الكرسي مخصوصا لصاحبه ، كرسي قلبه لمن يجب له ، لربه الكريم)(ص:120) .

-(الكرامة) (وبكرامة عجيبة لم يفتها فهمها..) (ص:122). -(الظاهر والباطن) (ص: 124)، (من يا ترى سيتولى إرشاده في الظاهر والباطن) (ص:137).

-(الفهوم والأذواق) (ص:130) _(الحضرة) ، (هنيئا بعرس الحضرة) (ص: 143) (..لذلك يسمون أوقات الوجد بالحضرة)(ص:181).

-(الوجد والتحير والإنشاد) (ص:175) _ (الأحدية) (ص:162) .

-(الفتح) (ص:245) _ (الحدس) (ولكن حدسها كان يخبرها بأنه موجود) (ص:180) .

-(الجمع) (ينكرون الجمع لأنهم لا يرونه في أفقهم ، نجاتهم في التمسك بظاهر حكمة الشرع) (ص:190) . _(الفرق بعد الجمع) (ص:187،189) .

-(وحدة الوجود) ، (كانت عباراته ادعاء يصدر عما يسميه الخائضون في هذا الفن (وحدة الوجود) ، أو بغلبة حال الأحدية ، وهو حال لا تجوز ترجمته بالمقال ، وإلا سقط الناطق في المهالك) (ص:188).

مضامين وتيمات :

نستطيع أن نفهم أن السارد يبث بين ثنايا هذا النص الروائي، مجموعة من الرسائل والمواقف والآراء المرتبطة بجملة من القضايا التي يعرض لها ، يبرز منها مايلي:

- مسألة العبودية : معانيها ، بعض أسبابها الفكرية والتربوية والتاريخية ، والحرية بما هي النقيض الموضوعي لهذه العبودية ؛ الحرية بمعناه الذي يعني التحرر من الآخر ، وكذا التحرر من الذات ، وتبدو الرواية منشغلة بهذا المعنى الثاني للحرية (قال عيسى مخاطبا أحمد : أنا لست عبدك ، لأنني لست عبد نفسي ...بيت القصيد هوأن يكون لك فهم غير فهمك الآن...)(ص:84) ، قال عيسى لأحمد : «فداوم على تحرير الغير تحرير تشريع ، وداوم على تحرير نفسك تحرير تحقيق..» (ص:95) . هل يكون التصوف أو التطهير الروحي، طريقا إلى إنجاح الحكم ؛ يبدو أن الرواية يهمها أن تمدنا ببعض هذه المعاني. يقول عيسى : «إشكال الإنسان أنه يتقمص حال المالك الباطل ، مع وجود المالك الحق ...وقد قضى ربك أن يتملك الناس ويعملوا ، ولكنهم في باب رد الملك والفعل إلى صاحبه يتملكهم الإستبداد ...وحول هذا الأداء تتشكل بؤرة هواهم الذي يتخذه البعض منهم إلها...)(ص:168).

-مسألة العلاقة بين المرأة والرجل ، ومسألة الحب: يبث السارد بين ثنايا هذا النص، مجموعة من الرسائل والتفسيرات المرتبطة بكينونة المرأة والرجل والصورة التي تتخذها العلاقة بينهما، والمعنى الذي يمكن أن تؤول إليه، بعد التحقق بمجموعة من الأشياء والأحوال، أوما تسميه الرواية بالتأدب (كان تأديبها جامعا بين رقة النفس وخفة الروح ودقة الحواس ...) (ص: 26) ؛ تحدثه أروى عن مقامات الحب كما تعلمتها من شيخها (سر هندي) ، (الحب مقامات، مقامه الأسمى لا يدركه إلا من هو من الأحرار...التحرر من النفس) (ص:31) ، أخبرته أروى أنها تحبه (وقدر هذا الحب لا يدرك إلا عندما يصير لك إحساس جديد...وسر ذلك ينبغي أن يطلب عند العبد عيسى..) (ص:38) ، قال عيسى لأحمد ، بعد فصله عن أروى :(... وإذا فتح الله فسيظهر لك أنك لا تستحق هذه الزوجة ، وستعود إليك عندما تستحقها ..) (ص: 121) .وتمثل علاقة (أحمد) ب(أروى) ، ثم علاقة (ابنهما (نور) ب(وئام) ، نموذجا في هذا الاتجاه .

على سبيل الختم :

عبر تاريخنا الفكري والثقافي عموما، تتعدد الإجابات المرتبطة بأسئلة الذات والرؤية إلى الإنسان في علاقته بالمعنى، أو بالحقيقة ، ويبدو أن هذا النص الروائي يكتب، وينتص، لإحدى تلك الإجابات، وباللغة التي تقتضيها .

في ندوة حول «ركائز الدولة الاجتماعية»:

الطوزي: حكومة التناوب التوافقي هي من أسس للإطار الإجرائي للدولة الاجتماعية

ساعف: الدولة الاجتماعية مرتبطة جدليا بالكرامة الإنسانية والعدالة

بلكوش: سؤال الدولة الاجتماعية وليد أزمة على مستوى سياسات الدولة

السكوري: الدولة الاجتماعية فضاء لتلاقح الفكر والسياسة والاقتصاد

إيمان الرازي

عرف مفهوم الدولة الاجتماعية تطورا كبيرا، وهو مفهوم يمكن تلخيصه في الدولة المتدخلة لحماية الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للمواطن، حيث أولى المغرب أهمية قصوى لهذا الاختيار تماشيا مع التوجهات الملكية التي ما فتئ يؤكد عليها عاهل البلاد، وتماشيا مع مضامين دستور2011 الذي أكد في فصله الأول على البعد الاجتماعي للدولة المغربية، وفي فصله 31 على أن تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات على قدم المساواة بالعديد من الحقوق.

هذا وقد برز دور الدولة الاجتماعية كواحد من الدروس الكبرى المستخلصة من جائحة كوفيد 19، حيث استطاع المغرب أن يقدم تجربة رائدة في تدبير التعاطي مع وضع غير مسبوق، وهي تجربة كانت محط إشادة واهتمام العديد من الهيئات الدولية ، تجربة استطاعت تمكين كل فئات المجتمع، خصوصا تلك التي تعاني الهشاشة، من تدبير هذه الظروف الصحية الطارئة ومواجهة آثارها السلبية.

ولنقاش هذا الموضوع ذي الراهنية القصوى، احتضن المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط في دورته الثامنة والعشرين، ومن تنظيم وزارة الادماج الاقتصادي والمقاولة الصغرى والتشغيل والكفاءات، ندوة علمية بعنوان «في أفق إرساء الدولة الاجتماعية: المتطلبات والإكراهات» بمشاركة عدد من الأساتذة الجامعيين والخبراء والمختصين، بهدف معالجة موضوع بناء الدولة الاجتماعية من زوايا مختلفة ورؤى متقاطعة للأساتذة الباحثين لتبادل الخبرات والتجارب واستكشاف التحديات التي من شأنها عرقلة التحقيق الفعلي للدولة الاجتماعية .

يونس السكوري الوزير على القطاع الوصي اعتبر أن الدولة الاجتماعية هي فضاء لتلاقح الفكر والسياسة والاقتصاد باعتبارها مفهوما يسائل الجميع، يسائل الحكومات والدول والمجتمعات التي تملك من الإمكانيات ما يكفي للإجابة من خلال بنياتها المؤسساتية ومن نخب فكرية وسياسية ومن ميكانيزمات اتخاذ القرار ما يسهل إنتاج قرارات للحماية الاجتماعية في بعدها الشمولي، فرغم كل الإمكانيات التي تتوفر عليها الدول المتقدمة إلا أنها عانت من عدم التوازن بين العرض السياسي والحكومي وما ينتظره المواطن والمجتمع في المقابل، ما يجعلنا مطالبين ببذل المزيد من الجهود لتحقيق إصلاحات جوهرية على مستوى مدونة الشغل بحيث لا دولة اجتماعية بدون حماية اجتماعية إما بشكل كلي أو تضامني أو تكميلي، ما يتطلب توضيح اختياراتنا والحاجة لبناء فكري لتعميق النقاش وبلورة الحلول الكفيلة بالتأسيس لتفعيل الحماية الاجتماعية وفق ما يجب عليه أن تكون، ما يعكس الاختيارات الكبرى لطموحنا الجماعي في المضي قدما نحو وتيرة قوية للتنمية لا تعفي أحدًا والعمل على تحرير الطاقات وإدماج ودعم جميع فئات المجتمع، والنهوض بالأوضاع الاجتماعية والصحية في أفق تعزيز التنمية في مختلف أبعادها وتحقيق الرفاه وضمان الإقلاع الاقتصادي لمواجهة التحولات المتسارعة والمتداخلة وتداعياتها الاجتماعية والاقتصادية لاسيما في ظل سياق دولي مطبوع بأزمات حقيقية حالية ومستقبلية.

من جهته، حدد أستاذ العلوم السياسية والمفكر عبد الله ساعف، مفهوم الحماية الاجتماعية عبر دوائر محددة وهي الصحة الشغل التعليم والسكن عبر سن مجموعة من السياسات الاستدراكية لمعالجة قضايا متأخرة بخصوص المرأة والطفل والشباب، باستدراك ما لم يتم التطرق إليه في مراحل سابقة التي حددت مجموعة من الإشكاليات عبر تخصيص أظرف أو ميزانيات فرعية موزعة في قطاعات معينة ومخصصة لقضايا معينة بقانون المالية والتي تعالج قضايا اجتماعية مختلفة.

إن مفهوم الكرامة الإنسانية حسب الأستاذ ساعف، جعلنا نكتشف إشكاليات جديدة فجأة أصبحت متواجدة في البرامج وفي الخطاب السياسي، حيث اعتبر أن الحماية الاجتماعية أحد العناصر المحددة لبلورة الدولة الاجتماعية المرتبطة بجدلية الكرامة الإنسانية والعدالة الاجتماعية المبنية على توجهين: توجه مبني على إعادة التوزيع أي زيادة الأجور الضرائب المنح... وتوجه يرتبط بالتعويض عن الضرر، وأنه يجب أن تتجاوز مبدأي التوزيع والتعويض، لتتجاوز ذلك نحو تقويتها بأبعاد أخرى تتركز في تقليص الفوارق بشكل شمولي والتي يجب أن تتبلور بشكل أقوى في السياسات العمومية.

بدوره، قدم الأستاذ محمد الطوزي محاولة للتأمل في الدولة الاجتماعية، محيلا على علاقة المغاربة مع الدولة أو علاقة الدولة مع المجتمع، حيث أن الدولة غالبا ما كانت خارج المجتمع إما عن طريق إعمال واستدراج الأقليات للحكم ما جعل المسؤولية الاجتماعية للدولة خارج المجتمع، وإما عن طريق مسؤولية الحاكم في إطار مفاهيمي وفلسفي عام هو الاستخلاف، ما يحيلنا على إطار فلسفي آخر وهو إطار رعوي.

كما اعتبر ذات المتدخل لأن حكومة التناوب التوافقي بقيادة المجاهد الراحل عبد الرحمن اليوسفي هي من يعود لها الفضل في التأسيس للإطار الإجرائي للدولة الاجتماعية، كما يرى بأن الثقافة السياسية في المغرب لا تنفي المسؤولية تجاه المغاربة لكن دائما في إطار الرعاية، معتبرا أن نقطة التحول في هذا الاتجاه وعلى المستوى الشعبي هي حادثة أنفكو بالأطلس المتوسط، حيث أبانت عن أننا بحاجة إلى ثورة حقيقية بخصوص الحماية الاجتماعية، بعد ذلك عرج على النموذج التنموي الجديد الذي جاء للإجابة عن إخفاقات السياسات العمومية خاصة بعد تفشي فيروس كورونا الذي جعل المواطن في صلب اهتمام الدولة (الدولة الحاضنة) وإعادة بناء منسوب الثقة كمؤسسة لعلاقة المواطن بالدولة لأن غياب الثقة في التعامل بين الدولة والمجتمع له سومة جد مكلفة على مستوى تدبير الشأن العمومي، إذ لابد من مراجعة السياسة الضريبية وتحسين ظروف العمل لإعادة بناء حدود أخرى لعلاقة الدولة الاجتماعية بالمخيال الجمعي للمغاربة.

في نفس السياق، تساءل الأستاذ والحقوقي لحبيب بلكوش عن راهنية سؤال الدولة الاجتماعية الذي فرض نفسه بقوة، خاصة أنه وليد الأزمة على مستوى سياسات الدولة التي ترجمت من خلال الحركات الاحتجاجية ومن خلال الخصاص الذي تعاني منه القطاعات الاجتماعية، والذي تأكد كذلك من خلال ما طرحته تداعيات الكوفيد من تحديات أبرزت هشاشة الحماية الاجتماعية داخل البلد ، وأيضا مخاطر هشاشة قطاعات لم تكن تحظى بالاهتمام والتي لها ارتباط بالدولة الاجتماعية كالصحة والتعليم ليأتي في ما بعد الإقرار بفشل المشروع التنموي في البلد وطرح التفكير في نموذج تنموي جديد يجيب على كل التحديات التي تنتظرنا.

واعتبر ذ.بلكوش، في السياق ذاته، أن هناك إرادة سياسية حقيقية يجب أن تجد ترجمتها في السياسات العمومية، لأن ما أفرزته أزمة كوفيد هو أنه متى توفرت الإرادة الصريحة، نكسب ثقة المواطن ونضمن نجاعة في الأداء وانخراط الجميع بمسؤولية في إنجاح هذه الأوراش ضمن مشروع مجتمعي متكامل وهو المشروع التنموي الذي يجب أن تتوفر له كل الشروط على مستوى سياسة الدولة لكي يحقق الأهداف المتوخاة منه بشكل متدرج يمكن من رصد المؤشرات التي تبني هذه الثقة في الدينامية الجديدة.

تحصين مشروع الدولة الاجتماعية لابد أن يراعي، بحسب ذ. بلكوش، تقوية الطبقة المتوسطة كحاملة لهذا المشروع ولتوسيع قاعدة التنشيط الاقتصادي لهذه الفئة الحامية لمشروع الدولة الاجتماعية ما يستدعي كذلك، تحصين البناء الديموقراطي الذي يستوجب نخبا جديدة قادرة على الدفاع عن هذا المشروع وحاملة له، ومبلورة للاستشرافات الممكنة أمام التحديات التي تطرحها العولمة.

ويرى ذات المتدخل بأن تكريس الاختيار الديموقراطي كفيل بتعزيز هذا التوجه نحو ارساء ركائز الدولة الاجتماعية، وإعادة الاعتبار للفعل السياسي الناجع والمكتسب لثقة المواطنين خاصة أن العديد منهم لا يثق في مؤسسات الوطن من حكومة برلمان أحزاب نقابات... وهو توجه غير سليم لأن عدم الثقة وعدم انخراط المواطن سيجعل المشروع معطوبا، وغير قادر على التطور والنهوض بالأوضاع الاجتماعية والصحية في أفق تعزيز التنمية في مختلف أبعادها الاقتصادية والاجتماعية والمجالية.

الحداثة و الشعر

ذ . رشيد سكري

يقول خورخي لويس بورخيص في كتابه " صنعة الشعر " : " أن تكون القصيدة قد كتبت ، أو لم تكتب من قبل شاعر كبير ، أمر ليس له أهمية إلا عند مؤرخي الأدب " .

في الخريطة الثقافية العربية يتوسع مجال تلقي الأجناس الأدبية التي تعنى بالحكي والبوح. وتأتي الرواية و القصة القصيرة والقصيدة في مقدمة هذه الأجناس، من زاوية أنها تعبير عن تواصل دائم بالحياة ، و تفاعل مستمر وَ القضايا ، التي تشغل بال الكاتب أو الشاعر ؛ فيخرج الإبداع عبارة عن دفْقة شعورية ، يتوخى معالجة ما يتهدد المجتمع ، ويحط من قيمته وعنفوانه وميْعته . إن الالتفاف، حول القضايا الأدبية، مفتاح رئيس نحو مأسسة حوار بين ذاتي الذي يلجأ إليها المبدع ، بهدف الاندماج العضوي والسهر على معالجة القضايا الحاسمة في مصير الأمة . ويأتي الإبداع السردي والشعري ، كحصان طروادة للتعبير عن المنفلت من اللحظات الوميضة، التي يعيشها الفرد ، ويعيشها المجتمع أيضا .

الإبداع العربي، سواء كان نثرا أو شعرا، في العديد من الملتقيات الدولية، كان حاضرا ضمن التراث العالمي للحكي، بفاعلية قوية مع جيل الرواد الذين أسسوا لهذا الفن التعبيري المائز ،أمثال محمود تيمور وعباس محمود العقاد إلى جانب عبد السلام العُجيلي و عبد الحميد بن هدوقة ومحمد زفزاف في النثر، و عبد الرفيع الجواهري و السياب و محمود درويش وعلال الفاسي في الشعر. وبالموازاة مع ذلك ، استفاد هذا الضرب من الإبداع ، شرقا وغربا ، من الانتشار الواسع للصحافة ، كما أن سنة التطور والإبدال تفرض الإنصات العميق إلى ما وصلت إليه فنون الحكي، والبَوح بالقصيد في الآداب العالمية عبر تاريخها الغوير ، التي راكمت أنماطا من المحكيات ، أغنت الخزانة الأدبية بتجاربَ ساهمت في بلورة السحر الجمالي للوصف والسرد والغنائية في التراث المعرفي الإنساني .

ومع الرواد الأوائل، في الأدب الغربي أمثال غي دي مونبسان ، وإدغار ألان بو، وأنطوان تشيخوف ، علاوة عن أرنست إمنغواي ، و بودلير وغوته، استطاع الأدب أن يدخل حلبة الصراع بين القوى الاستبدادية و القوى التي تنشد الحرية ، والانعتاق من أصفاد العيش في الهامش السفلي من المجتمع .

فالمزية ، في الإبداع عموما ، لا يقف عند إشكالية الموضوع ، الذي تجسده عناصر البناء النصي فحسب ، وإنما تركن أيضا الى الاتجاهات التي تساهم في الرفع من منسوب التذوق الفني ، حسب نظرية التلقي . فالرمزية ، كإحدى المدارس التي تشق طريقها في الحلم ، وتسافر عبر الغموض و الإبهام، كانت تتطلع دائما إلى ترجمة المحكي الشعري و النثري معا عبر اقتناص لحظات من الحياة اليومية الهاربة في السديم المغبش. كما أن للتعبيرية و الواقعية يدا طولى في رصد مكامنِ التفاعل البناء بين الأدب و الواقع، بهدف الدفع بالمجتمع نحو التخلص من أدران التخلف المقيت، والانتكاسة الأخلاقية .

ولعل نظرية الأدب التي تجمع بين اللسانيات و الجمالية ، في شخص رائدها العالم الفرنسي « رولان بارت «من خلال كتابه « لذة النص»، كانت السباقة إلى تحطيم الحدود بين مختلف الأجناس الأدبية ، وهذا ما اكتشفناه في الأدب العربي المعاصر من خلال مجموعة من المبدعين حاولوا أن ينتصروا إلى الحداثة الأدبية ، عبر مجموعة من آليات الشعرية العربية ، التي تساهم في تزهير المكتبة العربية بتحف فنية جمعت بين الفن و الأدب و التاريخ والتراث .

فكيف كان ينظر الأدب المعاصر إلى القول الشعري ؟ وإلى أي حد استطاع الأدب المعاصر أن يتمثل الشعرية العربية؟ وهل الدراسات النقدية ساهمت في استكناه الوظيفة الشعرية في الشعر العربي؟

إن شعرية تزيفتان تودروف أقربُ ما تكون إلى الطيلسان الذي يتلحف به الشعراءُ المعاصرون . فشعرية تزيفطان، الفرنسي من أصول بلغارية ، تريد إحياء نموذج البلاغة التي تم تجاوزها على عهد أرسطو . فالتنظيرات الشعرية تكون مستساغة نثرا من خلال تراكيب لغوية، تسافر عبر المتخيل ،الذي تأسس عبر مسار طويل من الزمن . فمن خلال الشعرية العربية الحديثة الممتدة من بحر الثمانينيات من القرن الماضي إلى حدود ما هو معاصر ، نجد أن الشعراء قد جمَّعوا العديد من الاتجاهات السابقة ، وبأَّروها في دواوينهم .

لا تشذ التجربة الشعرية العربية عن باقي التجارب التي مر بها الشعر العالمي ، فالمسار يحوي تاريخانية تحترم السيرورة الزمنية للتطور و الإبدال . فالانتقالة من الشعر الكلاسيكي مرورا بشعر التفعيلة إلى قصيدة النثر ، رحلة أثرت في بناء القصيدة العربية . فالشعر الكلاسيكي لم يبرح عناصر القصيدة العمودية و المتمثلة ، بالأساس ، في وحدة الروي و القافية و البحر ، فضلا عن العناية الفائقة التي يوليها الشاعر لبيت الاستهلال ، فيخرجه إخراجا مصرعا . يقول الشاعر محمد جبر الحربي في « لاميته» الشهيرة من مجزوء البحر المتقارب :

كبرت و مازلت طـفلا ... يخلـد بالشعر ... أهلا
يؤسس ظلا لشـمس ... ويمسح بالشمس ظلا

يكتسي الشعر العمودي ، عند رائد الكلاسيكية في الشعر الخليجي مثلا ، على البناء البلاغي ، من خلال شعرية تزيفطان تودروف ، فالصورة الشعرية تتمسح من عناصرَ وجوديةٍ تربط بين معنيين ؛ معنى حقيقي و آخر مجازي تؤلف بينهما المشابهة. فالاستعارة تمتح من متعدد حينما يتم تشبيه متجسد بشيء غير متجسد ، فالمسح لا يكون إلا بالثوب أو ما شابهه .

بالموازاة مع ذلك، فالصورة فيها حذف على سبيل الكناية؛ لأن بعض اللوازم، المسح، تقوم مقام الشيء المحذوف. فشعرية تودروف، هنا، تتجاوز وظيفة تزيين الكلام وتنميقه إلى وظائفَ أخرى متعلقة بالمعرفة عن طريق استحضار معالم الصورة الشعرية ،كما هو الشأن عند الشاعر محمد جبر الحربي . علاوة عن ذلك ، نجد الشاعر العماني أحمد الوهيبي يسير على الخطى نفسها في ديوانه «رداء الديك»، إذ يقول في قصيدة « بلدة لا تزرع العنب » :

« أقيم في بلدة لا تزرع العنب ، وآخر سيجارة في العلبة أشعلتها في المحطة، في انتظار قطار عسل بريد الغابة. وزتان من لشبونة ، تبحثان عنك في الحانة ، قلت : أنا بانتظاره ، لم يأت بعد ... «

فحسب البلاغي المغربي محمد العمري ، يقول إن الصورة البلاغية لها عُلْقة بالخطاب وحاجة إلى استنطاقه، وكشف جانب من أسراره، في ذلك توظيف الصور البلاغية على أساس معرفي. فاللجوء إلى المجاز المرسل غير المقيد، حسب العمري، تجاور في بناء الدلالة، و انتقالة نوعية من المعرفة الحدسية إلى المعرفة الملموسة الوجودية.

من هذه الزاوية المتفاعلة و ثقافةَ الانفتاح على التيارات المعرفية الغربية بالخصوص، تطل علينا سوزان برنار بكتابها المؤسس لقصيدة النثر، والتي عنونته ب « قصيدة النثر من بودلير إلى أيامنا «حيث تقول إن قصيدة النثر تذهب إلى ما وراء اللغة ، وتريد أن تحطم الأشكال، وهي تخلق أشكالا وتريد أن تهرب من الأدب. بهذا التوصيف الدقيق لقصيدة النثر، اقتحم الشاعر الوهيبي في ديوانه « رداء الديك «هذا الحقل الملغوم بعزيمة الفاتحين؛ ليطل على بطاح المعرفة التي بحاجة ماسة إلى الكشف ، حسب غاستون باشلار.

www.alittihad.info www.twitter.com/alittihad_alichtirak www.facebook.com/alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

في ذكرى الشاعر المغربي سعيد سمعلي

شعيب حليفي

هناك في السماء موقعي
والأرض مثواي
لا أذكر كيف أتيت أو متى جئت؟

(سعيد سمعلي)

عُد.. لترثي حالنا

تعود جمعية محترف سعيد سمعلي للمسرح والثقافة، بمبادرة وإشراف الخنساء سمعلي، لإحياء ذكرى الشاعر والمسرحي في لقاء تحت عنوان "ليلة الوفاء". في ما يلي تحية مستعادة لكلمة في حق سعيد المبدع :

قبل إحدى عشر سنة، صعد الشاعر سعيد سمعلي إلى السماء لاستكمال تدوين قصائده الغاضبة والرقيقة ، هناكَ بعيدا عنا بعدما انشغلنا للحظة بنثر ساخن يزند الليالي الباردة.

سعيد سمعلي واحد من شعراء سطات الشامخين في مدينة يخفي فقهاؤها وعلماؤها وقضاتها وزجّالوها، عبر تاريخها الأسطوري، أشعارهم الحارقة كما يخفي الفارس قوسه.

ماتَ بعدما عاش صخب الحياة المغربية واستطاع أن يُحولها إلى كلمات ونصوص سرية وعلنية، وهو الذي قال في قصيدة "سخاء الروح":

على رسلك أيها الموت
تمهل بنا
فالحياة بدون الردى لا تطاق!

حينما فتحنا وعينا على الحياة في مدينة، ومع انتقالنا من الابتدائي بمدرسة ابن تاشفين/القشلة إلى ابن عباد، في هذا المرحلة التي ابتدأ فيها وعينا العام يتشكل، لم نجد من نقطة لانطلاق شخصيتنا الباحثة عن أسئلتها وهويتها..لم نجد أمامنا سوى سعيد سمعلي، وهو آنذاك مدير لدار الشباب. وبعده سنجد في تلك الحياة الصغيرة الفنان محمد ليتيم وعبد السلام أبو إبراهيم وهادن الصغير وغيرهم ممن سيرعَوْنَ أفكارنا الشاردة، كما سنجد عشرات الأساتذة بثانوية ابن عباد، على رأسهم عبد الوهاب بنعزوز والسي الجلولي وبنت سويلم ومدام الطاهري ومدام الشرفي والشّعر وفاضل سي الطاهري والمختار بومكنان...

كنتُ برفقة صُحبة الزمن الجميل: العربي الذهبي، نور العابدين عبد الكريم ، محمد المودن، أحمد هادن، محمد ذو الفقار... ثم يلتحق بنا عطوف وبلعباس وغيرهما، حيث وجدنا سعيد (دون ألقاب أو نياشين) كأنه ينتظرنا منذ أمد سحيق بوجهه البشوش وشعره المنسدل على جبينه الوضّاء ، وبقامته التي كانت في قامة طرفة بن العبد بالنسبة إلينا. ومعه تعلمنا كيف نصبح مثقفين عضويين، نجيد الصراع ، في حرية ساحرة بدار الشباب لسنوات، قبل أن نرحل ونتركه وحيدا، لمّا تفرقت بنا السبل بين الدار البيضاء ومراكش وبني ملال وفرنسا.

وكلما مات واحد منا، من رفاق الأمس الملحمي، لن نجد من يشفي غليلنا بمرثية سوى سعيد. أليس هو من قام ورثى سي محمد المودن (بن ادريس) المتوفى في يناير 1987 بقصيدة «رهيبا.. يأتي الموت في الربيع». قال في مطلعها:

من أين يبدأ الرحيل لك يا موتُ
عبر الطريق أم ترى عبر الولاده!

ثم بعد عشرين عاما كاملة سيموت العربي الذهبي في سنة 2007، وتقوم لرثائه ورثائنا (أليس العربي الذهبي من رثى محمد المودن بقصيدة ما زال صداها يئن في أكبادنا: يا ليتك عبدا كنتَ لي /لأمنع عنك هذا السفر/ أيها الشغب الحكيم).

من سيرثي موتنا ،يا سعيد، بعدما تمددتَ ونظرتَ إلى السماء عاليا؟.

من سنقول عنه أنه أستاذنا.. من مدرسته تخرجت كل أفواج المثقفين الشاويين من جيلنا؟

لم ننتبه، أو كنا لا نريد أن ننتبه، أنك تعرف هذه النهاية..وأنت القائل:

"صدى الموت
يدوي
كرعد وبرق الشتاء
وصقر يوجه مخلبه نحو رأسي
ويستفز الروح
إلى أين أيتها النفس؟
أين المفر؟"

شبّ جيل من أدباء "أولاد البلاد" إلى جوارك في الفضاء الواسع لفيلاج اسمه سطات، مثلما شبوا بين أياد بيضاء طاهرة لأساتذة كبار.

والآن، يا سعيد، من سيرثي اللاحق منا. وأكاد أقول إننا سنموت غرباء، فنَمْ في موج التراب والأساطير واختلس ما تشاء من نظراتك البعيدة من أحلامنا المتبقية.. ويا ليتني كنتُ قويا بما يكفي، لأمنع عنكَ يا صديقي، هذا السفر.

وأخيرا..

ولد سعيد أحمد سمعلي سنة 1947، في قرية الهدامي، المعاشات، إقليم سطات، وتوفي يوم السبت 18 فبراير 2012.. ودون العشرين، بُعيد انتفاضة مارس 1965، سينشر نصوصه الشعرية ومقالات الرأي في عدد من المنابر الوطنية العلم، الكفاح الوطني، البيان، المحرر، الاتحاد الاشتراكي؛ ومنابر عربية. مثلما ساهم في إنعاش المسرح محليا ووطنيا.

وإذا كان قد خلّف أضمومتين شعريتين فقط، بإلحاح من أصدقائه: "وردة الشعر 2001 " و"هشاشة القصب" 2009، فقد ترك الشاعر نصوصا مكتملة من شعر ومسرحيات ومقالات وأفكار ومشاريع تعبر عن مثقف عضوي عاش بوعي ووجدان كبيرين في مدينة صغيرة.

قال فيه الروائي مبارك ربيع ، "سي سعيد سمعلي مع القرب الروحي والعائلي الذي كان بيننا، لم أكن أراه إلا مسافرا، بل مهاجرا في وطنه، صانعا هجرته بنفسه لنفسه، ناسجا خيوطها من ذاته، ولا تعني الهجرة كرها لتربة الوطن، بل هي غاية الحب ومنتهى العشق لذات الوطن.

ووصفه الشاعر حسن نجمي، بأنه مثقف عصامي عرف بنشاطه في إطار مسرح الهواة، ونشر قصائده في الصحف المغربية والعربية. اختار شجرة أنسابه في الكتابة الشعرية، اختار أن يكون من الذين يواصلون الأفق الشعري والجمالي والنضالي مثل نيرودا ولوركا وناظم حكمت وأحمد المجاطي، إذ أنه لم يكن يكتب القصيدة ليزجي الوقت، بل كان يخرجها من دمه وروحه مثل جمرة مشتعلة، وكان يريد لقصيدته أن تكون لسانا لكل الذين انتمى إليهم. مرآة لشهداء المغرب، شهداء الحرية والديمقراطية.

مثلما نعاه أصدقاء كُثر من أدباء ورفاق على مدى نصف قرن أو يزيد ، ومؤسسات ثقافية أكبرت فيه الشاعر الخلاق والمتخلق .

وقد مدّتنا الشيماء سمعلي ، ابنة الشاعر، بمقطع من إرثه غير المنشور وهو رواية (آدم) كان قد شرع في كتابتها ومنها هذه البداية :

النهوض: 18. 10.2011

استجمعتُ قواي ووقفتُ على الأقدام، غمرتني دهشة كبيرة بهذا التحول المفاجئ. نظرت حولي فوجدت الأطيار والأشجار والحيوانات والحشرات ولكن لا يشبهني أحد، نظرت إلى فوق فلاحت لي السماء بطولها و عرضها وهي كذلك لا تشبهني، غير أنني أحسست بانسجام كبير مع هذا المحيط برغم اختلاف خلقنا ذلك أننا نلتقي في حب شيء واحد هو الحياة.

التفتُ خلفي عندما أتت إلى سمعي هسهسة خفيفة فإذا بي أجد نفسي أمام شجرة عارية، تكوين جسمها يشبه تكويني بوجود اختلاف يتجلى في شعر الرأس الطويل الذي يغطي جسمها، والصدر الناهد الشهي، وبين فخذيها مخلوق هجيني فاندفعت إليها وضممتها إلى صدري، فضمتني بنفس الحرارة والاشتهاء والرغبة. اتحد جسمانا و اندغمنا في بعض حتى صرنا كتلة واحدة. سهونا وغرقنا في سبات عميق.

فرحتُ بهذا المخلوق الذي يشبهني. ركضنا في الغابة معا، طاردنا الطيور والنحل والأرانب والفراشات، وصادفتنا بحيرة فغطسنا في أعماقها فاكتشفنا فيها أسماكا ملونة تطارد بعضها البعض، وهكذا بدأنا الحياة معا.

محاكاة: 02. 11.2011

لم نتجاوز الحيز الذي تعرفنا فيه على بعضنا البعض، خوفا من أن نتيه أو نضيع. البحيرة والغابة هذا كل ما نعرفه من هذا الكون.

قلدنا المخلوقات الأخرى في عيشها. نأكل مما تأكل ونشرب مما تشرب، حتى العش الذي يأوينا شيدناه فوق الأشجار مثلما تفعل الطيور.

بالصدفة وفي أمسية ما، هبت عاصفة رعدية ما، نشرت الذعر والرعب في نفوس جميع من في الغابة، وشب حريق مهول لم تنج منه الأشجار ولا الأطيار ولا الحيوانات الأليفة، ولا حتى الثعابين والحيات داخل الجحور.

وقفنا مشدوهين أمام ما يحدث، تساقطت فراخ مشوية أمامنا فحركت جوعنا فبدأنا في التهامها، وكم كانت لذيذة وشهية، هبت بعض لحظات أمطار غريزة و حل بالحيز صمت رهيب.

بدأنا نفكر في اللهب، وأين تختفي النار؟ إنها في الخشب طبعا ولكن كيف يتم إليها وبأية طريقة؟"

قصة قصيرة:

عند السبعطاش

حسن برما

في ستينيات القرن المزدحم بالأحلام والخيبات، كانت السبعطاش أعلى بناية ناطحة للسحاب، جاءت التوين والأبراج الزجاجية، لكن واجهتها الفريدة ظلت حسناء شاهدة على تحولات الدارالبيضاء وانكساراتها.

كان أحمد طفلا يصادف صورتها في كل أكشاك البطائق البريدية السياحية، يستعيد انبهاره الطفولي بجمالية شكلها وعلوها، موسميا.. يحين موعد السفر، يراها الطفل الجاهز للفرح، تلتقي دهشة العناق مع حتمية الفراق، من داخل الحافلة الدائخة، يحاول عد طوابقها السبعطاش، يتأكد من صحة الرقم، وبالتعجب البريء يسمعهم يقولون: «شفتي الناس اللي عندهم الزهر فين عايشين! «

كانت إحدى عجائب كويزا الحبيبة، قبل التمدرس وبعده، تحل العطلة، يأتي موعد السفر إلى دكالة السخية، تنطلق الرحلة من دروب السعادة المعلومة، في اتجاه درب مولاي الشريف ومحطة الحافلة رقم ١٢، ونفس جغرافيا الإقصاء والتهميش تحضن ملامح كاريان سنطرال وعناد الأحرار الأشقياء.

تلفظهم الحافلة عند نهاية الخط، ينتقلون من جغرافية سوق الكلب الفوقاني وتمظهرات دروبه العشوائية إلى الشوارع النظيفة وضرورة الانتباه لأضواء العبور النزقة.

لم تكن دهشة الأطفال سبيلا للاستسلام لسطوة الانبهار، كان أبناء الحي المحمدي محمولين فوق بساط الاعتزاز بالانتماء لحي ليس كالأحياء، وهنا.. في قلب «المدينة»، دروب معلومة، واجهات لامعة، طوابق سفلية دون أسرار، وثقوب ذاكرة تفرج عن بخار افتراس لا يرحم.

كل كويزا المعشوقة كانت تسافر من هنا وإلى هنا، تودع السبعطاش في الخروج، وتحضنها في الدخول، في مساحة خلفية ضيقة تزدحم بالحافلات وسماسرة مواسم العطل والأعياد، مثلما يحدث في سوق أسبوعي قروي، زحمة ولغط وصراخ وصداع منبهات حافلات مهترئة تجوب جهات المغرب الأربع، وتعود لبن جدية المكتظة بالأماني والانتكاسات.

على بعد أمتار قليلة، بشارع الزرقطوني الأنيق تقف السبعطاش في أنفة وكبرياء، تحرس سكان المنطقة، تستقبل الباحثين عن الاستقرار بدروب وشرايين المدينة المختنقة وتودع الباحثين عن راحة البال.

لم يكن مسموحا لأحمد ذي العشر سنوات الانتقال لقلب «المدينة» سوى في ثلاث مناسبات، عطلة رأس السنة الميلادية وعطلة فصل الربيع وعطلة فصل الصيف، بنية السفر لشتوكة ودكالة، ينحرف على يمين نهاية خط الحافلة رقم ١٢، يأخذه منحدر خفيف، يعبر ركضا تقاطع الزرقطوني والمقاومة، لم يكن يعرف التجاوب مع أضواء مرور لم تنبت في الحي المحمدي، والخليط البشري المكون من المسلمين والنصارى واليهود، إناثا وذكورا، أطفالا وكهولا وشيوخا، يمنح اللوحة تشكيلا مثيرا لا علاقة له بروتين الهامش المحتقَر.

لا حفر في الإسفلت اللامع، لا ممرات متربة، ولا كراريس خشبية رعناء، تتلاحق الخطوات المضطربة، وكما يحدث في حلم ظهيرة ساخنة، بالكثير من الدهشة والانبهار، يمر فوق منافذ أرضية حديدية، تداهمه روائح فرن عصري، يكبر لديه جوع طفل داهمته رغبة عارمة في التهام «باريزيانة» منحوتة، تنتقل الدهشة لواجهة «لاساطاس» وصورة السلوقي المثيرة للإعجاب، ويتأمل زبائن قادمين من عوالم أخرى وحافلات شبيهة بالمركبات الفضائية.

وبعد الصف الطويل للمحلات بواجهاتها الجميلة، يميل يمينا نحو زنقة صغيرة تؤدي لزحمة حافلات متسخة تليق بالضواحي القريبة والبوادي البعيدة.

كان أحمد المسالم يعيش حالة نفسية غير تلك المرتبطة بتراب الحي المحمدي وفوضاه المحببة، كالمخدر بروائح «المدينة» في شارع الزرقطوني وعلو السبعطاش الشاهق ونظافة واجهات لامعة تعرض محتويات مجهولة الاستعمال، يعيش انبهارا متوقعا ودهشة مكتوبة على من اعتادت أزقة كاريان سنطرال استقباله بالضجيج والزحمة ولامبالاة عيون المخبرين الحقيرين، وسفر مدهش في تفاصيل عصرية بتخطيط فرنسي مدروس.

تتقاطع زنقة ضيقة بشارع ذي اتجاه واحد، يثيره حرفي شيخ يقرأ كتابا بحروف غريبة، فَيما بعد عرف أنه كتاب مقدس باللغة العبرية، ظلت صورة الشيخ اليهودي الملتحي وهو يقرأ كتابه جالسا فوق سلعته المتمثلة في «خناشي الشمرتل» راسخة بذهنه، في كل سفر موسمي، يعبر نفس الطريق، يتأمل الشيخ تاجر «الخناشي»، إلى أن لاحظ اختفاءه في يوم سبعيني كئيب، رحل وترك وراءه دكانا مغلقا يتبول السكارى على بابه الحديدي الصدئ.

ونساء «المدينة» يتباهين بتنورات قصيرة وأفخاذ عارية، هنا تجلس النصرانيات في واجهات المقاهي، يدخن سجائرهن بتلذذ، وبالمناسبة.. كل الأجانب زرق العيون كانوا يسمون بالنصارى، يلغطون بفرنسية أعارها إياهم أحفاد المقصلة وعربات الدروب المتسخة، يبتاعون حاجياتهم من محلات استعارت واجهاتها من باريز الظلمة وطرقات الأحجار الصلدة، ويعرضون أجسادهم المنخورة ببرودة القارة العجوز لشمس كويزا المعشوقة.

بمحاذاة حانوت أكياس «الشمرتل»، ينتصب باب مسروق من أفلام رعاة البقر وإبادة الهنود الحمر، عتمة ولغط وموسيقى وواجهات زجاجية مطلية بصباغة سوداء فوقها لوحة «حانة سيردان»، دون تردد، تتسارع خطوات الطفل المخدر بأعاجيب الفضاء العصري، شيوخ دربه المترب قالوا له أن السكارى جميعهم شمكارة يخفون السكاكين وشفرات الحلاقة المرعبة، لذلك يركض مع دقات قلبه المضطربة ولا مجال لديه لتأمل فضاء الحرام المستورد.

اختصارا للمسافة، يقفز فوق سياج حديدي مضغوط جارح، يجد نفسه في حلبة مزدحمة بفوضى الحافلات المهترئة وكراريس الحمالين ولصوص الغفلة، يستقبله زحام التذاكر المصطنع، يأخذ تذكرة إن لم تحضر في وقت السفر لا تقبل منك شكاية، يركب حافلة الجديدة، يرتمي فوق كرسي ممزق الجوانب ويتنفس الصعداء.

تتلاحق حالات الاستجداء وعاهات التسول، وجوه بئيسة وأعطاب وأساليب مختلفة في طلب دريهمات قليلة، وبين الشفقة والحيرة، يتنقل أحمد بين أحاسيس متباينة، فيما السائق الغضبان يصرخ في وجوه المتسولين والنصابين ويتظاهر بالضغط على المتحكم في السرعة بلعاني.

يمر وقت طويل، والسائق العابس يضغط على السرعة والحافلة تهرنن دون أن تتحرك من مكانها، يصاب الركاب بداء الملل والضجر، يظل موكب المتسولين يمنحهم وجوها اعتادت النصب عليهم بعرض مواد رخيصة تصلح لمقاومة العقد النفسية والأمراض المستعصية على العلاج، تمتلئ الكراسي بالمسافرين، وتتحرك الحافلة اتجاه الجديدة الحبيبة.

تغادر المعطوبة زحمة المحطة بصعوبة، تختنق الصدور بالأدخنة، وفي الانحراف الأول، تظهر السبعطاش منتصبة بكبرياء، عروس مثيرة ببياضها الصافي، حسناء جميلة واثقة من فتنتها وجاذبيتها المؤكدة، يتناسى ركاب الأقاصي المنسية استعراض المحلات التجارية، وينشغلون بتأمل بهائها المهيب.

وذاك القوام البهي ، الباب الصخري الأصفر بحجم باب سوق خميس الزمامرة القديم، تقاطعات طرق المتاهة والأرصفة المطلية بالأبيض والأحمر، انحرافات واجهات الطوابق المثيرة للدهشة، وسؤال أحمد يفضح انبهارا طفوليا، كيف استطاعوا بناء هذه الطوابق بانحرافات لا اعوجاج فيها وفي الحي لا وجود سوى لحيطان عشوائية بنيت طوابقها العلوية ليلا بعيدا عن عيون المقدمين والمخبرين الأغبياء.

بعد التوقف في محطة بنزين تطل على ملاعب تنس خاصة بأثرياء المرحلة، تخرج الحافلة المعطرة بروائح العرق والأحذية المغشوشة من بين قيلات الوازيس، تنحرف يمينا، تتجاوز حاجزا أمنيا،تزيد في السرعة، وينشغل أحمد بالعبث بوقت السفر ومطاردة أشجار كاليبتوس شاخت واقترب أوان سقوطها الأخير.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف
التجارية بفاس
المحكمة الابتدائية
التجارية بوجدة
إشهار مستخرج عقد بيع
أصل تجاري
ملف عدد: 2023/12
حساب عدد: 3519

بمقتضى عقد رسمي حررته الأستاذة سليمة بلهاشمي، الموثقة بوجدة، بتاريخ 09 و2023/05/12، مسجل بوجدة بتاريخ 2023/05/15، باع السيد: *محمد لزعر: الساكن بوجدة، حيث القدس زنقة البندقية.
للسيدة:
*فاتحة خيري: الساكنة بوجدة، ظهر المحلة تجزئة السلام زنقة أ64 رقم 06.
جميع الأصل التجاري المعد لاستغلال
GARGOTIER
الكائن بوجدة شارع المقدس حي القدس، المقيد بالسجل التجاري تحت عدد 63238 تحليلي، بثمن إجمالي قدره مائتا ألف درهم (200000.00درهم).
تقبل التعرضات أمام المحكمة التجارية بوجدة داخل أجل أقصاه خمسة عشر يوما الموالية للنشرة الثانية- تطبيقا للمادة 84 من مدونة التجارة.
ع.س.ن/1927/إ.د
****

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية
للنقل وجدة
إعلان عن طلب
العروض مفتوح
رقم: TO4121574

تعلن مديرية النقل للجهة الشرقية زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بتوريد مستلزمات الخطوط ومراكز التحويل لمديريات النقل الجهوية.
تتكون هذه الاشغال من أربع أجزاء:
- الجزء الأول: توريد مستلزمات الخطوط ومراكز التحويل لمديرية النقل جهة المركز.
- الجزء الثاني: توريد مستلزمات الخطوط ومراكز التحويل لمديرية النقل جهة الشمال.
- الجزء الثالث: توريد مستلزمات الخطوط ومراكز التحويل لمديرية النقل جهة الشرق.
- الجزء الرابع: توريد مستلزمات الخطوط ومراكز التحويل لمديرية النقل جهة الجنوب.
المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.
يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في:
- الجزء الأول: 5.558.198,40درهم (م.ا.ر)
- الجزء الثاني: 1.496.976,00درهم (م.ا.ر)
- الجزء الثالث: 1.492.482,00درهم (م.ا.ر)
- الجزء الرابع: 903.552,00درهم (م.ا.ر)
يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة في:
- الجزء الاول: (100.000 ,00درهم)
- الجزء الثاني: (20.000 ,00درهم)
- الجزء الثالث: (20.000 ,00درهم)
- الجزء الرابع: معفى أو ما يعادلها بالعملة الصعبة القابلة للتحويل
لا ينظم اجتماع لزيارة موقع المشروع.
يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء 65، زنقة عثمان بن عفان20000 الدارالبيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب.
الهاتف: (212)0522668021
الفاكس: (212)0522433112
يمكن الاطلاع على هذا القانون على شبكة الانترنت بالعنوان الإلكتروني التالي: www.one.ma
وكذلك عبر بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
بيد أن التصاميم والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية. يسلم ملف الاستشارة مجانا.
يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر التحملات لملف الاستشارة و:
- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/07/13 على الساعة التاسعة صباحا (التوقيت المغربي) بمقر مديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء.
تفتح الأغلفة في آن واحد.
للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بقسم مصلحة التموينيات وتدبير المخازن بمديرية النقل للجهة لشرقية زاوية زنقة حسن الوكيلي والزهراء وجدة للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء.
الفاكس: 0536691510.
يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma
ع.س.ن/2091/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية
للتربية والتكوين لجهة
الدارالبيضاء - سطات
المديرية الاقليمية بالجديدة
إعلان عن طلب عروض
مفتوح بعروض أثمان
رقم: 05J/EXP/2023
(جلسة عمومية)
في يوم الإثنين 10 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الإجتماعات بمقر المديرية الإقليمية لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة بالجديدة، الكائنة ب 01 زنقة فيكتور هيكو الجديدة، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح من أجل: الإطعام الجماعي لفائدة تلاميذ الداخليات ودور الطالبة التابعة للمديرية الإقليمية بالجديدة (في حصتين منفردتين).
- الحصة الأولى: الإطعام الجماعي لفائدة تلاميذ الثانوية التقنية الرازي والثانوية التأهيلية بئرأنزران، جماعة الجديدة،
- الحصة الثانية: الإطعام الجماعي لفائدة تلاميذ الثانوية الإعدادية المسيرة ودار الطالبة أولاد فرج، جماعة أولاد فرج،
يمكن تحميل ملف طلبات العروض إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
3. الضمانات المؤقتة محددة حسب الاتي:
* الحصة الأولى:
56000.00درهم (ست وخمسون ألف درهم)
الحصة الثانية:
56000.00درهم (ست وخمسون ألف درهم)
4. الكلفة التقديرية مع احتساب الرسوم للخدمات محددة من طرف صاحب المشروع حسب الآتي:
* الحصة الأولى:
الدنيا: 3116190.00درهم (ثلاث ملايين ومائة وست عشرة ألف ومائة وتسعون درهما) مع احتساب الرسوم
* القصوى:
4674285.00درهم (أربع ملايين وست مائة وأربعة وسبعون ألف ومائتين وخمس وثمانون درهما) مع احتساب الرسوم
* الحصة الثانية:
الدنيا: 1853313.00درهم (مليون وثمان مائة وثلاث وخمسون ألف وثلاث مائة وثلاث عشرة درهما) مع احتساب الرسوم
* القصوى:
4532640.00درهم (أربع ملايين وخمس مائة واثنان وثلاثون ألف وست مائة وأربعون درهما) مع احتساب الرسوم
5. يجب أن يكون كل من محتوى وشكل تقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقة لمقتضيات المواد 27 و148من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8جمادى الأولى 1434(20مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
6. يجب على المتنافسين وضع عروضهم بطريقة اليكترونية ببوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
تطبيقا لمقتضيات:
- المرسوم المشار إليه أعلاه ومقتضيات قرار وزير المالية رقم 1982/21 الصادر في 09 جمادى الأولى 1443 (14ديسمبر2021) والمتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المؤقتة من الصفة المادية
7. إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2094/إ.د

الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
RAMSA
الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات بأكادير
إعلان عن طلب عروض أثمان
(جلسة عمومية)

ستجري يوم الاثنين 10 يوليوز 2023 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	آخر أجل لإيداع الوثائق التقنية *	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
71/2023	البنية التحتية لطابق مياه الشرب لأوزير: هيكلة شبكة التوزيع نحو تمراغت	23 740 320,00	357 000,00	26/06/2023	10/07/2023 09 :00	الايداع الالكتروني إلزامي	09:00
72/2023	البنية التحتية لطابق مياه الشرب بأوزير: هيكلة شبكة التوزيع نحو أوزير الأعلى	11 627 760,00	175 000,00	26/06/2023	10/07/2023 09 :30	الايداع الالكتروني إلزامي مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	09:30
73/2023	تزويد وتركيب مقاييس التدفق الكهرومغناطيسي وأنظمة القراءة عن بعد	2 134 800,00	32 000,00	-	10/07/2023 10 :00	الايداع الالكتروني إلزامي مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	10:00
74/2023	أشغال تقوية إمدادات مياه الشرب في محيط أيت ملول وإنزكان: الشطر الثاني	1 489 200,00	22 300,00	27/06/2023	10/07/2023 10 :30	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	10:30
75/2023	تزويد عدادات المياه قطر 60DN أو 65ملم ، 80 ملم ، 100ملم و 150ملم	902 700,00	13 500,00	-	10/07/2023 11:00	-	11:00
76/2023	صيانة مقاييس التدفق الكهرومغناطيسي	798 480,00	12 000,00	-	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	11:30
77/2023	تطوير معدات الإدارة عن بعد في خزانات المياه ومحطات الضخ في الراسما	600 000,00	9 000,00	26/06/2023	10/07/2023 12 :00	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	12:00
78/2023	دراسة DCE /APD لمجمع الصرف الصحي ايت ملول	144 000,00	2 000,00	-	-	-	12:30

ستجري الأربعاء 12 يوليوز 2023 بمقر قاعة الاجتماعات بالوكالة المستقلة المتعددة الخدمات لأكادير الجلسة العمومية لفتح الأظرفة المتعلقة بطلبات العروض التالية:

رقم طلب العروض	المشروع	تقدير كلفة المشروع (ثمن شامل جميع الضرائب)	مبلغ الضمانة المؤقتة بالدرهم	تاريخ الزيارة (الساعة العاشرة)	ملاحظات	الموعد النهائي لتقديم الأظرفة
79/2023	أشغال التزويد بشبكة التطهير السائل لمراكز أوزير وتمراغت - الشطر العاشر	18 349 800,00	275 000,00	26/06/2023	الايداع الالكتروني إلزامي مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	09:00
80/2023	بناء وتجهيز خزان سعة 3500 م مكعب لتمديد خزان المياه المعالجة الواقع على الساحل NGM 130 في أكادير	6 962 160,00	105 000,00	28/06/2023	الايداع الالكتروني إلزامي مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	09:30
81/2023	أشغال تقوية شبكة توزيع مياه الشرب بأكادير الكبير	6 965 844,00	105 000,00	-	الايداع الالكتروني إلزامي مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	10:00
82/2023	إعادة هيكلة شبكة مياه الشرب : الشطر الثاني	15 556 320,00	233 000,00	27/06/2023	الايداع الالكتروني إلزامي مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	10:30
83/2023	أشغال إنشاء الشطر السابع من شبكة توزيع المياه المعالجة بأكادير الكبير	4 377 360,00	66 000,00	28/06/2023	الايداع الالكتروني إلزامي مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	11:00
84/2023	أشغال تأمين مواقع محطات الضخ وخزانات مياه الصالحة للشرب للراسما	1 770 576,00	27 000,00	26/06/2023	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	11:30
85/2023	التزويد بـ: حصة رقم 1: أدوات معلوماتية حصة رقم 2: أدوات المكتب	الحصة 1 539 496,00 الحصة 2 187 238,40	الحصة1 8 000,00 الحصة 2 2 800,00	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	12:00
86/2023	المعايرة والتحقق المترولوجي لأجهزة القياس والمحللات المخبرية	311 520,00	4 600,00	-	مخصص للمقاولات الصغرى و المتوسطة	12:30

*يجب تقديم الوثائق التقنية المنصوص عليها في الفصل 19 من نظام الاستشارات في ظرف مختوم بشكل منفصل عن ملفات تقديم العروض.
يمكن سحب الملف بالمجان من مكاتب قطاع المشتريات بمقر الوكالة المتعددة الخدمات بالعنوان التالي: الوكالة المستقلة المتعددة الخدمات ،
شارع 18 نونبر، الحي الصناعي أكادير ص.ب 754 الهاتف : 00-82-28-05 الفاكس: 15-01-22-28-05 .
ويمكن تحميله أيضا من موقع الصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma. يجب على المرشحين الذين حملوا ملف طلب العروض على البيانات على قاعدة الموقع المذكور.
المحتوى، التقديم و إيداع ملفات المرشحين يجب أن يكونوا مطابقين لمقتضيات الفصول 27، 29 و 31 من القانون المتعلق بالصفقات العمومية للوكالة.
النسبة في الصفقات التي يساوي أو يفوق مبلغها التقديري مليوني (2 000 000,00) درهم مع احتساب الرسوم ، يجب على المرشحين إيداع الأظرفة والعروض وسحبها بطريقة إلكترونية استنادا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443(14ديسمبر2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية .
يمكن للمرشحين :
- إما وضع الأظرفة مقابل وصل بالإيداع بمكتب الضبط لإدارة الوكالة بالعنوان المشار إليه أعلاه.
- أو بعث الأظرفة عبر البريد المضمون مع وصل لاستلام من مكتب الضبط المذكور.
- أو تقديمها إلكترونيا وفقا لقرار وزير الاقتصاد والمالية رقم 21.1982 صادر في 9 جمادى الأولى 1443 (14 ديسمبر 2021) المتعلق بتجريد مساطر الصفقات العمومية والضمانات المالية من الصفة المادية .
- أو تسليم الأظرفة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
الوثائق المطلوبة هي المنصوص عليها في الفصل 16 من نظام الاستشارات.

ع.س.ن /130/إت

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

إشعار عن قطع التيار الكهربائي

تنهي المديرية الجهوية بالدار البيضاء إلى علم الزبناء الكرام أنه نظرا لبعض الأشغال التي يتم إنجازها على الشبكة الكهربائية سيتم قطع التيار الكهربائي حسب الجدول التالي:

الجماعة البلدية والمدينة	تاريخ وأوقات انقطاع التيار الكهربائي	الجهات التي سيشملها الانقطاع
جماعة سيدي حجاج-واد حصار إقليم مديونة	يوم الأحد 18 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	الدواوير: إدراج السوق الجديد والحنالشة
جماعة الشلالات عمالة المحمدية	يوم الأحد 18 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	الدواوير: سيدي عبد النبي الرمل وعلي واركو
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأحد 18 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	الدواوير: طهى – المزابيين لحفاية – المزابيين طهى – المزابيين – لحفاية 4 والحفاية 2
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الأحد 18 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	دوار: لحلالفة الشرقية
جماعة النواصر إقليم النواصر	يوم الأحد 18 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	تجزئة : سابيتو MLE 97101-58BL
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الإثنين 19 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى02 بعد الزوال	الدواوير: المزابيين وأولاد سيدي مسعود
مقاطعة الحي الحسني عمالة الحي الحسني	يوم الثلاثاء 20 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	تجزئة : المغرب الجديد
جماعة سيدي حجاج-واد حصار إقليم مديونة	يوم الثلاثاء 20 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	تجزئة : البدر MLES D3A-067-15D et D3A-068-15D
مقاطعة الحي الحسني عمالة الحي الحسني	يوم الأربعاء 21 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	تجزئة : رياض الحي الحسني
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 21 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى01 بعد الزوال	دوار : المكانسة
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الأربعاء 21 يونيو 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	الدواوير : عين الجمعة – نقيري وكوب محلبة المعمرية
مقاطعة الحي الحسني عمالة الحي الحسني	يوم الأربعاء 21 يونيو 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	تجزئة : النخيل
جماعة سيدي حجاج-واد حصار إقليم مديونة	يوم الخميس 22 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	تجزئة : رياض السلام MLES D3A-023-18D et D3A-024-18D
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الخميس 22 يونيو 2023 من 12 زوالا إلى 02 بعد الزوال	دوار : عين الكديد2
جماعة بوسكورة عمالة النواصر	يوم الخميس 22 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	تجزئة : كولف رسور
جماعة دار بوعزة إقليم النواصر	يوم الخميس 22 يونيو 2023 من 08 صباحا إلى04 بعد الزوال	تجزئة : بسانتين الرحمة MLE D10-424-14D

للحصول على كل المعلومات المرجو الاتصال بالمداومة التقنية في:7/ 7j / 24/ 24 h
ملحوظة: نحيطكم علما بأن مدة قطع التيار الكهربائي المشار إليها أعلاه، تعتبر تقديرية، بحيث يمكن إعادته قبل الوقت المحدد ومن أجل سلامتكم نحيطكم علما أن الخطوط توجد باستمرار تحت التوتر

Direction Provinciale de Médiouna ☎ Tél : Permanence 05 22 75 00 70 – 0522 75 55 21 Direction et 0522 11 07 62 Fax : 0522 75 49 38

ع.س.ن /131/إت

الاتحاد الاشتراكي
جريدة يومية
مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:
www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون
1936
18 -12- 1975
شهيد صحافة
الاتحاد الاشتراكي

هيئة التحرير
- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقيلي
- حميد بنواحمان
- جمال الملحاني
- عماد عادل
- حفيظة الفارسي
- خديجة مشتري
- سهام القرشاوي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز بلبودالي
- عبد الصمد الكباص
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء -
الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الايداع القانوني 83 - 14
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
■ قسم الاشهار44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.00.62 الفاكس: 0522.31.28.10
■ قسم الاشهار33 زنقة الامير عبد القادرالدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.94.00 الفاكس: 0522.61.15.80
Jaridatipub@yahoo.fr

المكاتب الجهوية
■ مكتب الرباط:10 زنقة زحلةالهاتف: 0537.72.24.91 - الفاكس: 0537.70.46.19
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب تطوان:شارع ولي العهد اجدير العمارة 4رقم 2 تطوان
الهاتف: 0539.96.15.30 Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مراكش: عمارة جزود - شارع يعقوب المنصور جليز - مراكش
الهاتف: 0524.44.88.66الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس
الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني
الهاتف: 0536690903الفاكس: 0536710765
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف0539.94.31.11 الفاكس: 0539.94.31.07
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا مركز التجاري سيليكت رقم 6
الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@Gmail.com
■ مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث
الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@Gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصحافة المكتوبة ع.ح.ي 022 - 05
طبع من عدد أمس 2023/06/15
12.470
توزيع: سبريس

المملكة المغربية
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية مراكش
إعلان عن طلب العروض
مفتوح
رقم: N°DT2121706
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب

- قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلق بشراء 220 عمود خشبي.

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يحدد الثمن التقديري لإنجاز الأشغال في 292.800,00درهم (م.ا.ر).

الضمانة المؤقتة غير مفروضة

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي: www.marchespublics.gov.ma

وكذلك عبر: www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب- قطاع الكهرباء مديرية التوزيع مراكش 13، شارع مولاي رشيد - كليز - مراكش - المغرب.

الهاتف: 524446040(212)

الفاكس: 524436077(212)

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات دفتر الحملات لملف الاستشارة و:

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الضبط لمديرية التوزيع مراكش الكائنة بشارع مولاي رشيد جليز مراكش قبل تاريخ و ساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الضبط لمديرية التوزيع مراكش الكائنة بالعنوان أعلاه قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ 2023/07/17 على الساعة 9h30 بمقر مديرية التوزيع مراكش التابعة للمكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب - قطاع الكهرباء الكائنة بالعنوان اعلاه. تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال بمصلحة المشتريات بالمديرية الجهوية للتوزيع بمراكش.

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة: www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

ع.س.ن/2095/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة
مصلحة الصفقات والدراسات التقنية وتنفيذ المشاريع

إعلان عن استشارة معمارية
رقم 2023/04/م.إ
جلسة عمومية

في يوم 11 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمجلس الإقليمي للصويرة، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل:

رقم الاستشارة المعمارية	موضوع الاستشارة المعمارية	الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال بالدرهم (بدون احتساب الرسوم)	
		بالحروف	بالأرقام
رقم : 2023/04/م.إ	الدراسة المعمارية وتتبع أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية "حوض موكادور" لتدبير حفظ الصحة بجماعة الصويرة	أربعة ملايين درهم	(4 000 000, 00) درهم.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة . ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية انطلاقا من الموقع الالكتروني: www.marchespublics.gov.ma .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100، 101 و102 من مرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بمجلس إقليم الصويرة.
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة المعماري.

ع.س.ن /2097/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة
مصلحة الصفقات والدراسات التقنية وتنفيذ المشاريع

إعلان عن استشارة معمارية
رقم 2023/05/م.إ
جلسة عمومية

في يوم 11 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمجلس الإقليمي للصويرة، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل:

رقم الاستشارة المعمارية	موضوع الاستشارة المعمارية	الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال بالدرهم (بدون احتساب الرسوم)	
		بالحروف	بالأرقام
رقم : 2023/05/م.إ	الدراسة المعمارية وتتبع أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية "العرعار" لتدبير حفظ الصحة بجماعة الحنشان	ثلاثة ملايين وستمائة ألف درهم	(3 600 000, 00) درهم.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة . ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية انطلاقا من الموقع الالكتروني: www.marchespublics.gov.ma .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100، 101 و102 من مرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة المعماري.

ع.س.ن /2098/إد

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة
الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة درعة - تافيلالت
المديرية الإقليمية أزيلال

إعلان عن طلبات عروض أثمان مفتوحة
(جلسة عمومية)

في يوم الجمعة 2023/07/28 ابتداءا من الساعة العاشرة و النصف صباحا سيتم بالمقر المديرية الاقليمية بأزيلال ،شارع الحسن الثاني بأزيلال، فتح الأظرفة المتعلقة بطلبات عروض مفتوحة لأجل البرنامج التالي :

رقم طلب العروض	رقم الحصة وموضوعها	الضمان المؤقت بالدرهم	كلفة تقدير التوريدات بالدرهم مع احتساب الرسوم TTC		التاريخ والساعة
			الكلفة الدنيا	الكلفة القصوى	
12EXP/2023/AZ	خدمة المطعمة للداخليات والمدارس الجماعاتية والمطاعم المدرسية بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال في حصتين(2) فريدتين : الحصة رقم1: خدمة المطعمة للداخليات والمدارس الجماعاتية بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال: ✓ داخلية المدرسة الجماعاتية زاوية أحنصال بالجماعة القروية زاوية أحنصال . ✓ داخلية المدرسة الجماعاتية ايت عبدي بالجماعة القروية زاوية أحنصال . ✓ داخلية المدرسة الجماعاتية ايت بوولي بالجماعة القروية ايت بوولي. ✓ داخلية الثانوية الإعدادية ايت بوولي بالجماعة القروية ايت بوولي. ✓ داخلية الثانوية التأهيلية ايت بوكماز بالجماعة القروية تبانت . ✓ داخلية الثانوية التأهيلية ايت امحمد بالجماعة القروية ايت امحمد .	350 00.00 درهم (ثلاثة مائة و خمسون ألف) درهم	12 841 290.00 درهم (اثنا عشرة مليونا و ثمان مائة و واحد و أربعون ألفا و مائتان و تسعون درهما)	17 977 806.00 درهم (سبعة عشرة مليون و تسعة مائة و سبعة و سبعون الف و ثمان مائة و ستة دراهم)	2023/07/28 على الساعة 10H30
	خدمة المطعمة للداخليات والمدارس الجماعاتية والمطاعم المدرسية بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال في حصتين(2) فريدتين : الحصة رقم2: خدمة المطعمة بالمطاعم المدرسية بالمؤسسات التعليمية التابعة للمديرية الإقليمية بأزيلال: ✓ مطعم إعدادية امداحن بالجماعة القروية امداحن . ✓ مطعم إعدادية تفيرت نايت حمزة بالجماعة القروية اتفيرت نايت حمزة. ✓ مطعم إعدادية شاعر الحمراء بالجماعة القروية فم الجمعة. ✓ مطعم الإعدادية الجديدة ببلدية أزيلال . ✓ مطعم إعدادية الزيتون بالجماعة القروية واولي. ✓ مطعم إعدادية ابن الهيثم بالجماعة القروية ناونزة. ✓ مطعم إعدادية البحيرة بالجماعة القروية بين الويدان. ✓ مطعم إعدادية الخوارزمي بالجماعة القروية سيدي يعقوب. ✓ مطعم إعدادية تبانت بالجماعة القروية تبانت. ✓ مطعم إعدادية تساوت بالجماعة القروية تساوت . ✓ مطعم إعدادية تيلوكيت بالجماعة القروية تيلوكيت . ✓ مطعم إعدادية مولاي رشيد بالجماعة القروية تابية . ✓ مطعم إعدادية بني حسان بالجماعة القروية بني حسان ✓ مطعم إعدادية سيدي علي بن إبراهيم بالجماعة القروية بني عياض ✓ مطعم إعدادية شلالات ازود بالجماعة القروية تكلا.	170 00.00 درهم (مائة و سبعون ألف درهم)	6 207 300 .00 درهم (ستة ملايين و مائتان و سبعة آلاف و ثلاثمائة درهما)	8 690 220.00 درهم (ثمانية ملايين و ستمائة و تسعون ألف و مئتان و عشرون درهما)	

يمكن سحب ملف طلب العروض من مصلحة الشؤون الإدارية والمالية بمقر المديرية الإقليمية ازيلال وكذا من البوابة الإلكترونية للصفقات العمومية www.marchespublics.gov.ma.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

طبقا لمقتضيات مرسوم وزيرة الاقتصاد والمالية رقم 1982-21 بتاريخ 9 جمادى الأولى 1443 الموافق 14 دجنبر 2021 المتعلق بالتجريد مساطر الصفقات العمومية و الضمانات المالية من الصفة المادية

يجب على المتنافسين وجوبا :

ارسال ملفاتهم إلكترونيا عبر بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma.

✓ إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة بنظام الاستشارة.

مصلحة الشؤون الادارية والمالية

ع.س.ن /2093/إد

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
مديرية التوزيع بمراكش
إعلان عن طلبات العروض مفتوحة
رقم DT4120562 & DT4121302
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع بمراكش للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب –قطاع الكهرباء عن طلبات العروض الآتية :

طلب العروض	المتعلق بـ :	الثمن التقديري للإنجاز درهم مغربي / مع احتساب الرسوم	مبلغ الضمانة المؤقتة	تاريخ فتح الأظرفة
DT4120562 (*)	اعادة هيكلة الشبكة الكهربائية وتجديد الأعمدة من صنف الجهد المنخفض بإقليمي اسفي واليوسفية	2 078 740,83	50 000 درهم	19/07/2023
DT4121302	تقوية الخطوط الكهربائية من الجهد المتوسط فئة 22 كف القريبة من المحولات الكهربائية 22/60 كف بإقليم قلعة السراغنة.(إقليم قلعة السراغنة).	4 973 044,77	50 000 درهم	19/07/2023

(*) هذه الاستشارة مخصصة فقط للمقاولات الصغرى و المتوسطة و كذا التعاونيات واتحاد التعاونيات والمقاولين الذاتيين

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

يمكن تحميل ملفات الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي : https://www.marchespublics.gov.ma

و كذلك عبر: http://www.one.ma

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي:

- مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب–قطاع الكهرباء

65, زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء - المغرب

الهاتف65 41 22 - 53 65 26 - 30 33 22 (2) (212) الفاكس 12 31 43 22 (2) (212)

تسلم ملفات الاستشارة مجانا.

في حالة إرسال ملف الاستشارة من طرف المكتب إلى أحد المتعاهدين، بواسطة البريد، بناء على طلب كتابي المتعاهد وعلى نفقته، فإن المكتب غير مسؤول عن أي مشكل مرتبط بعدم التوصل بالملف.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و :

- تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب **الضبط لمديرية التموينات و الصفقات** قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى **مكتب الضبط لمديرية التموينات و الصفقات** قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة
- أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بالتواريخ المشار اليها اعلاه على الساعة **التاسعة والنصف صباحا** بمقر **مديرية التموينات و الصفقات**

تفتح **الأغلفة في آن واحد**

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الاتصال برئيس مصلحة الدراسات والاشغال بمديرية التوزيع بمراكش العنوان13مكرر شارع مولاي رشيد كليز مراكش الفاكس0524436085

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:

http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques)

ع.س.ن /2092/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة درعة تافيلالت
عمالة إقليم ورزازات
جماعة ورزازات
إعلان عن طلب
عروض مفتوح
رقم: 01/م.ش.ق.م/2023

في يوم 11 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا سيتم في مقر الجماعة الترابية لورزازات، فتح الأظرفة المتعلقة بعروض أثمان مفتوح خاص بكراء محلين تجاريين (02) ومرافق صحية بمحاذاة حديقة 6 نونبر بحي سيدي داود بمدينة ورزازات.

* ويمكن سحب ملف طلب العروض بمصلحة الممتلكات بالجماعة.

* والضمانة المؤقتة محددة في مبلغ: ثلاثون ألف درهم (30.000,00درهم) عن كل محل متنافس بشأنه.

والثمن الافتتاحي لطلبات العروض الخاصة بالكراء والمبلغ الواجب أداؤه عن حق الاستغلال محدد حسب كل محل كما هو مبين بكناش التحملات.

ويمكن للمتنافسين إما إيداع أظرفتهم بمصلحة الممتلكات مقابل وصل أو بواسطة البريد المضمون أو تسليمها إلى رئيس الجلسة قبل فتح الأظرفة.

كما أن الوثائق المقدمة من طرف المستفيدين يجب أن تكون كما يلي:

* الملف الإداري:

- تصريح بالشرف
- الوثيقة أو الوثائق التي تثبت السلطات المخولة إلى الشخص الذي يتصرف باسم المتنافس
- شهادة القابض في محل فرض الضريبة مسلمة منذ أقل من سنة بالنسبة للملزمين الخاضعين وشهادة عدم الخضوع للضريبة لغير الملزمين.
- كناش التحملات مصادق عليه وعليه عبارة "تمت قراءته وقبول شروطه مع توقيع المشارك".
- وصل الضمانة المؤقتة.

* ملف العرض المالي:

- عقد التعهد.
- جدول الأثمان.

ويمكن للمتنافسين معاينة هذه المحلات صبيحة كل يوم إلى حدود الساعة الواحدة بعد الزوال.

ع.س.ن/2096/إ.د

****

شركة
STE IKHWAWE REZ»
«SARL
شركة محدودة المسؤولية
برأسمال
100.000.00درهم
المقر الاجتماعي: مركز ايموزار مرموشة بولمان
إشعار بتأسيس شركة

بمقتضى عقد عرفي محرر ميسور بتاريخ 2023/05/08، تم وضع القانون الأساسي لشركة محدودة المسؤولية حسب الخصائص التالية:

* التسمية:

STE IKHWAWE REZ
« SARL»

نشاط الشركة:

** سيارات الأجرة أو السيارات الأخرى
** نقل الأفراد

الشكل القانوني: شركة محدودة المسؤولية.

* مدة الشركة: 99 سنة تحتسب ابتداء من تاريخ تسجيلها في السجل التجاري.

* مقر الشركة: مركز ايموزار مرموشة بولمان.

* رأسمال الشركة مائة ألف درهم 100.000.00درهم مقسمة على 1000 حصة من فئة 100درهم لكل حصة، موزعة على الشكل التالي:

* السيد محمد رزوق500 حصة.

* السيد محمد الوردي 500 حصة.

- التسيير: تم تعيين السيد محمد رزوق مسيرا للشركة لمدة غير محددة.

- السنة الحسابية: ابتداء من فاتح يناير إلى متم دجنبر من كل سنة عدا السنة الأولى التي تبتدئ من تاريخ التسجيل في السجل التجاري وتنتهي مع متم دجنبر 2023.

- الإيداع القانوني: تم إيداع ملف الشركة بالمحكمة الابتدائية لبولمان بميسور تحت عدد: 2023/82 بتاريخ 2023/05/23.

ع.س.ن/2103/إ.د

****

المملكة المغربية
محكمة الاستئناف ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
ملف تنفيذيعدد: 581/2018
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة على الساعة 11س00 صباحا بيع قضائي بتاريخ 2023-07-05 لما يلي: العقار هو عبارة عن فدان الكائن بدوار الباشا منت اجلموس قرب مدرسة اخنكتفة إقليم خنيفرة. فدان صالح للحرث والرعي المشتمل على منزل للسكن وبئر.

مساحته حوالي 11 هكتار تقريبا المحدود:

قبلة: امحزون حسن.
غربا: واد اخنكتفة.
شمالا: موحى نعلي مع امحزون حسن.
جنوبا: ايت خويا.

ثمن انطلاق بيع الفدان هو 220.000.00درهم.

ثمن انطلاق بيع المنزل هو 20.000.00درهم.

مجموع ثمن انطلاق بيع العقار أعلاه كاملا هو 240.000.00درهم.

لفائدة: لمياء امحزون الساكنة بمركز اجلموس.

ضد: ورثة افطول فطول.

يؤدى الثمن ناجزا مع زيادة 3% لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي.

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.

ع.س.ن/2104/إ.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة
مصلحة الصفقات والدراسات التقنية وتنفيذ المشاريع

إعلان عن استشارة معمارية
رقم 2023/09/م.إ
جلسة عمومية

في يوم 13 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمجلس الإقليمي للصويرة، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل:

رقم الاستشارة المعمارية	موضوع الاستشارة المعمارية	الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال بالدرهم (بدون احتساب الرسوم)	
		بالحروف	بالأرقام
رقم : 2023/09/م.إ	الدراسة المعمارية وتتبع أشغال تهيئة كورنيش مدينة الصويرة عبر طريق أكادير.	أربعة عشر مليون درهم	14 000 000,00 درهم.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة ، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية انطلاقا من الموقع الالكتروني :www.marchespublics.gov.ma .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100، 101 و102 من مرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة المعماري.

ع.س.ن /2102/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
المجلس الإقليمي
******

م.ع.م

إعلان عن طلب عروض مفتوح
رقم 2023/08/م.إ

في يوم 12 يوليوز 2023 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمجلس الإقليمي للصويرة فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض مفتوح بعروض أثمان لأجل :

تهيئة المحلات الخاصة بأصحاب الشوايات والساحات المجاورة لها (ساحة مولاي الحسن): شطر 2 : أشغال الإنارة العمومية وربط الشوايات بالكهرباء.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.

ويمكن كذلك نقله إلكترونيا من بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma

الضمانة المؤقتة محددة في: ثلاثون ألف درهم (30.000 درهم).

الكلفة التقديرية للأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ: مليون وتسعمائة وتسعة وثلاثون ألف وسبعمائة وخمسة وثلاثون درهما وعشرون سنتيما (1 939 735,20 درهم) مع احتساب الرسوم).

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم 2-12-349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
إما إيداعها مقابل وصل من المكتب المذكور.
إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني لبوابة صفقات الدولةwww.marchespublics.gov.ma.
إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن العينات والنماذج المصغرة والوثائق الوصفية أو البيانات الموجزة أو الوثائق التقنية الأخرى التي يستوجبها ملف طلب العروض يجب إيداعها بالمديرية العامة للمصالح بالمجس الإقليمي للصويرة قبل يوم 11 يوليوز 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

ملف تقني يتضمن:

بالنسبة للمتنافسين المقيمين بالمغرب :

الإدلاء بنسخة مصادق عليها من شهادة التأهيل و التصنيف الخاصة بالبناء والأشغال العمومية:

القطاع	المؤهلات المطلوبة	الصنف
J	J4	3

- بالنسبة للمقاولات الغير المقيمة بالمغرب:
يتعين عليها الإدلاء بالملف التقني كما هو محدد في المادة 4 من نظام الاستشارة.

ع.س.ن /2101/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة
مصلحة الصفقات والدراسات التقنية وتنفيذ المشاريع

إعلان عن استشارة معمارية
رقم 2023/06/م.إ
جلسة عمومية

في يوم 11 يوليوز 2023 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمجلس الإقليمي للصويرة، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل:

رقم الاستشارة المعمارية	موضوع الاستشارة المعمارية	الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال بالدرهم (بدون احتساب الرسوم)	
		بالحروف	بالأرقام
رقم : 2023/06/م.إ	الدراسة المعمارية وتتبع أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية " اركان " لتدبير حفظ الصحة بجماعاتي سميمو وتمنار	أربعة ملايين درهم	(4 000 000, 00) درهم.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة ، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية انطلاقا من الموقع الالكتروني :www.marchespublics.gov.ma .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100، 101 و102 من مرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين:

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الضبط بمجلس إقليم الصويرة.
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة المعماري.

ع.س.ن /2099/إد

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
عمالة إقليم الصويرة
مجلس إقليم الصويرة
مصلحة الصفقات والدراسات التقنية وتنفيذ المشاريع

إعلان عن استشارة معمارية
رقم 2023/07/م.إ
جلسة عمومية

في يوم 11 يوليوز 2023على الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا، سيتم بقاعة الاجتماعات بالمجلس الإقليمي للصويرة، فتح أظرفة المهندسين المعماريين المتعلقة بالاستشارة المعمارية لأجل:

رقم الاستشارة المعمارية	موضوع الاستشارة المعمارية	الميزانية الإجمالية المتوقعة للأشغال بالدرهم (بدون احتساب الرسوم)	
		بالحروف	بالأرقام
رقم : 2023/07/م.إ	الدراسة المعمارية وتتبع أشغال بناء مقر مجموعة الجماعات الترابية " ركراكة " لتدبير حفظ الصحة بجماعة تالمست	ثلاثة ملايين وستمائة ألف درهم	(3 600 000,00) درهم.

يمكن سحب ملف الاستشارة المعمارية مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة ، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية انطلاقا من الموقع الالكتروني :www.marchespublics.gov.ma .

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 100، 101 و102 من مرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013) المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمهندسين المعماريين :

- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
- إما إيداعها مقابل وصل بمكتب الصفقات بالمجلس الإقليمي للصويرة.
- إما إرسالها عن طريق البريد الإلكتروني عبر بوابة صفقات الدولة www.marchespublics.gov.ma.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 9 من نظام الاستشارة المعماري.

ع.س.ن /2100/إد

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

المملكة المغربية
محكمة الاستئناف
ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
ملف تنفيذي عدد:
2023/817

اعلان عن بيع بالمزاد العلني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة على الساعة 11س00 صباحا بيع قضائي بتاريخ 2023-07-05 لعقارين:

1 - الفدان المسمى بوتقشميرت تكاديرت بوفران الحفرة بمنت دوار الباشا اكلموس يشتمل على بحيرة بها عيني ماء ومنزل سكني من 03 بيوت ومطبخ و04 اسطبلات. مساحته 293077م. حدوده: شرقا: عميمي محمد 132.72م، غربا: ورثة مولاي احماد 525.40م، شمالا: لوطفي سيدي اشقير مع الغابة 970.99م، المصطفى الفاسي مع الطريق 837.27م.
وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ 779.231،00 درهم.

2 - منزل بفيلاج بلعطار اجلموس مساحته 70م. حدوده شرقا الزنقة 5.80م، غربا: ملك الغير5.80م، شمالا: ملك الغير 12م، جنوبا: ملك الغير 12م.
وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ 150.000،00 درهم.
لفائدة: ورثة سيدي محمد باسو بن امغار الساكنين باكلموس المركز -خنيفرة-.
ضـــد: عبد الله باسو ومن معه الساكن بدوار الباشا منت اجلموس إقليم -خنيفرة-.
رشيد باسو، ميمون باسو، الحسين باسو الساكنين بمركز اجلموس -إقليم خنيفرة-.
يــؤدى الثمن ناجزا مع زيــادة 3% لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي.
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.
ع.س.ن/2105/إ.د
****

المملكة المغربية
محكمة الاستئناف
ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
ملف تنفيذي عدد:
2019/838

اعلان عن بيع بالمزاد العلني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة على الساعة 11س00 صباحا بيع قضائي بتاريخ 2023-07-05 للعقار الكائن بزنقة واد شبوكة حي حمرية - خنيفرة-
هو عبارة عن قطعة أرضية مشتملة على منزلين رقم 74 عبارة عن منزل مهدوم ورقم 76 يشتمل على بيت ومطبخ متلاشية البناء، بناؤها قديم. مساحتها الاجمالية : 144م. حدوده: قبلة: الزنقة 14م. غروبا: ورثة مولاي الصديق البوعبادي 14م، يمينا: مولاي احمد 10م، شمالا: زنقة واد نون 12م.
وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 300.000.00درهم.
لفائدة: الحاج حفضاوي بن العربي ورثة المرحوم اعلي حفضاوي والمرحومة زهرة سقاوي وهم : ارملته ميمونة غانم وابنته رفقة حفضاوي الساكنين بزنقة دكالة رقم 78 سباتا - مكناس -
ضد: ورثة محمد حفضاوي وسقاوي زهرة وهم: وزوجته فاطمة التافي وابنائه منها وهم :عماد الحفضاوي -مراد الحفضاوي - الهام الحفضاوي الساكنين:
Rue jean jaque rousseau bt c 54800 jarry France
يــؤدى الثمن ناجزا مع زيــادة 3% لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي .
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.
ع.س.ن/2106/إ.د
****

المملكة المغربية
محكمة الاستئناف
ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
اعلان عن بيع عقار
بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عدد:
2022/1996

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة على الساعة العاشرة صباحا بيع قضائي بتاريخ -2023 07-05 لما يلي:
العقار هو عبارة عن بناء قديم بالاجور والاسمنت المسلح، به غرفتين ومطبخ وفناء صغير ومرحاض بجواره اسطبل على شكل مثلث قائم الزاوية وسطح فارغ بدون بناء.
الكائن بحي الرحمة اجلموس, مساحته الاجمالية تقدر ب 110م و98 سنتيار.
وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني لنصيب المنفذ عليهم في مبلغ: 73.333،00درهم.
لفائدة: ورثة وهبي بن المولودي الساكين بدوار نميمونة قيادة اجلموس إقليم خنيفرة
ضـــد: فاطمة وهبي ومن معها الساكنات بدوار امهروق منت مركز اجلموس -إقليم خنيفرة-
يــؤدى الثمن ناجزا مع زيــادة 3% لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.
ع.س.ن/2107/إ.د
****

المملكة المغربية
محكمة الاستئناف
ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني
ملف تنفيذي عدد:
2023/642

يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة على الساعة 11س00 صباحا بيع قضائي بتاريخ 2023-07-05 لعقار عبارة عن ارض فلاحية تشتمل على منزل واسطبلات قديمة البناء وثلاث ابار واشجار الزيتون نوعه بور احرش.
الكائن بايت سيدي امحمد جماعة الحمام خنيفرة, مساحته الاجمالية على ارض الواقع6 هـ 74 ار 07س
حدوده: شرقا المكناسي مع المحجوبي 345.30م. غربا ورثة صونا محمد 218.82م. شمالا عبد القادر 202.94م. جنوبا الطريق مع المحجوبي 283.47م.
وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 300.000،00درهم.
لفائدة: مليح عبد القادر ينوب عنه ذ/فضولي
ضد: مليح محمد +مليح إبراهيم +يوسف مليح الساكنين بايت سي امحمد طريق الحمام جماعة مريرت.
يــؤدى الثمن ناجزا مع زيــادة 3% لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي.
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.
ع.س.ن/2108/إ.د
****

المملكة المغربية
محكمة الاستئناف
ببني ملال
المحكمة الابتدائية بخنيفرة
ملف تنفيذي عدد:
2023/216
ضم اليه
2023/217 و2023/218

اعلان عن بيع بالمزاد العلني
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة الابتدائية بخنيفرة بقاعة البيوعات القضائية بمقر المحكمة الابتدائية بخنيفرة على الساعة 11س00 صباحا بيع قضائي بتاريخ 2023-07-05 للعقار الكائن بحي المسيرة قرب السوق الاسبوعي اكلموس -إقليم خنيفرة-.
هو عبارة عن قطعة أرضية بها أشجار الزيتون، مساحتها الاجمالية: 829،33م. حدودها: قبلة: الشعبة 74.45م، غربا: الطريق 27.09م، شمالا: الطريق مع ملك الغير 61.94م.
وحدد ثمن انطلاق البيع بالمزاد العلني في مبلغ: 248.799،00درهم.
لفائدة: اشكاو عبد المالك الساكن بحي المسيرة اجلموس -خنيفرة-
ضد: بن يكو بوعزة بن موحى الساكن بحي طارق اجلموس -خنيفرة
يــؤدى الثمن ناجزا مع زيــادة 3% لفائدة الخزينة العامة مع مراعاة التحمل الضريبي .
وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بكتابة ضبط المحكمة الابتدائية بخنيفرة.
ع.س.ن/2109/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
طنجة تطوان الحسيمة
المندوبية الاقليمية للصحة والحماية الاجتماعية تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/13
بتاريخ: 2023/07/13

بتاريخ 13يوليوز2023 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم القيام في مقر المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان الكائنة بشارع عبد الخالق طوريس طريق مرتيل تطوان، بفتح الأظرفة لطلب عروض الأثمان المتعلق
ب: إقتناء بدائل صناعية للمرضى المعاقين بالمركز الجهوي للطب الحركي والترويض بتطوان.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد الضمان المؤقت في مبلغ: (4500درهم) أربع آلاف وخمس مئة درهم.
تقدير كلفة التوريدات المعدة من طرف الإدارة مفصلة كالآتي: أربع مئة واربعون الفا وأربع مئة واثنان واربعون درهما مع احتساب الرسوم (442.00 440درهم مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين :
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات بمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- اما ايداعها الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
آخر أجل لقبول ملف الوثائق الوصفية التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض هو 2023/07/12 قبل الساعة الثالثة زوالا؛ ويجب إيداعها بالمصلحة الإدارية والاقتصادية بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2111/إ.د
****

المملكة المغربية
وزارة الصحة والحماية الاجتماعية
المديرية الجهوية للصحة والحماية الاجتماعية
طنجة تطوان الحسيمة
المندوبية الاقليمية للصحة والحماية الاجتماعية تطوان
إعلان عن طلب عروض
مفتوح
رقم: 2023/14
بتاريخ: 2023/07/17

بتاريخ 17يوليوز 2023 على الساعة الحادية عشر صباحا، سيتم القيام بقاعة الاجتماعات في مقر المندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان المتواجدة بشارع عبد الخالق طوريس طريق مرتيل تطوان، بفتح الأظرفة لطلب عروض الأثمان المتعلق
ب: اقتناء لوازم تقويم العظام للمركز الجهوي للطب الحركي والترويض بتطوان.
يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية للصحة والحماية الاجتماعية بتطوان، ويمكن كذلك تحميله إلكترونيا من بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
حدد الضمان المؤقت في مبلغ: (6000درهم) ستة آلاف درهم.
تقدير كلفة التوريدات المعدة من طرف الإدارة مفصلة كالآتي: خمس مئة واثنان وسبعون ألفا وثلاث مئة وثمانية وخمسون درهما مع احتساب الرسوم (572.358,00درهم مع احتساب الرسوم).
يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم وإيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و29 و31 من المرسوم رقم 2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية.
ويمكن للمتنافسين:
- إما إرسال أظرفتهم عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور،
- إما إيداعها، مقابل وصل بمكتب الصفقات بمندوبية الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- اما ايداعها الكترونيا على بوابة الصفقات العمومية:
www.marchespublics.gov.ma
آخر أجل لقبول ملف الوثائق الوصفية التقنية التي يستوجبها ملف طلب العروض هو 2023/07/14 قبل الساعة الثالثة زوالا؛ ويجب إيداعها بالمصلحة الإدارية والاقتصادية بمكتب الصفقات بالمندوبية الإقليمية لوزارة الصحة والحماية الاجتماعية بتطوان.
إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 8 من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/2112/إ.د

ROYAUME DU MAROC

قطاع الكهرباء
Branche Electricité

المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب
Office National de l'Electricité et de l'Eau Potable

المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء
المديرية الجهوية للتوزيع الرشيدية
إعلان عن طلب العروض المفتوحة
رقم DM4121684.
جلسة علنية

تعلن المديرية الجهوية للتوزيع للرشيدية، زاوية شارع بئر أنزران وزنقة سجلماسة الراشدية، للمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب – قطاع الكهرباء عن طلب العروض المتعلقة ب:

رقم طلب العروض	الموضوع	الثمن التقديري بالدرهم (م ا ر)	الضمانة المؤقتة	تاريخ زيارة موقع المشروع	ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بتاريخ
DM4121684	بناء مراكز تحويل HTA/BTA جديدة مع تقوية شبكة الضغط المنخفض-إقليمي الرشيدية وميدلت.	3 938 037,73	50 000,00	غير مبرمجة	الأربعاء 19/07/2023 على الساعة 09h00

المستندات التي يتعين على المتنافسين الإدلاء بها مقررة في الفصل 10 من نظام الاستشارة.

الإيداع الالكتروني للعروض غير مسموح به.

يمكن تحميل ملف الاستشارة عبر بوابة الصفقات العمومية بالعنوان الإلكتروني التالي : https://www.marchespublics.gov.ma وكذلك عبر http://www.one.ma

بيد أن التصاميم والوثائق التقنية قد لا يمكن أن تحمل عبر بوابة الصفقات العمومية.

يمكن سحب ملف الاستشارة بالعنوان التالي: مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب– قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب.

يسلم ملف الاستشارة مجانا.

يجب تحضير العروض طبقا لمقتضيات نظام الاستشارة و:

– تودع العروض مقابل وصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب–قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

– أو ترسل عن طريق البريد المضمون مع إشعار بالتوصل إلى مكتب الصفقات بمديرية التموين والصفقات للمكتب الوطني للكهرباء الماء الصالح للشرب–قطاع الكهرباء 65, زنقة عثمان بن عفان 2000 الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء – المغرب. قبل تاريخ وساعة عقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

– أو تسلم إلى رئيس لجنة التحكيم عند بداية الجلسة العلنية لفتح الأظرفة.

ستعقد الجلسة العلنية لفتح الأظرفة بالتاريخ المبين في الجدول أعلاه على الساعة 09h00 بمقر مديرية التموين والصفقات 65، زنقة عثمان بن عفان الدار البيضاء صندوق البريد 13498 الدار البيضاء 20 000 – المغرب الهاتف 522668267 (212) الفاكس (212) 522668079.

تفتح الأغلفة في آن واحد.

للحصول على مزيد من المعلومات يمكن الإتصال بمكتب المديرية الجهوية الراشيدية مصلحة المشتريات وإدارة المخزون الفاكس 05 35 57 03 44 البريد الإلكتروني m.alami@onee.ma

يمكن تحميل نظام مشتريات المكتب وكذا الدفاتر العامة عبر بوابة:
http://www.one.ma/(Rubrique Fournisseurs- Textes réglementaires et techniques).

65، زنقة عثمان بن عفان – الدارالبيضاء – المغرب – ص.ب : 13 498 – هاتف : 80 80 66 522 (212) – فاكس : 38 00 22 522 (212)
65, Othmane Ben Affane - Casablanca - Maroc - **PB.** : 13 498 - **Tél** : (212) 522 66 80 80 - **Fax** : (212) 522 22 00 38

ع.س.ن /2113/إد

المملكة المغربية
وزارة التجهيز و الماء
المديرية الاقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم 2023/06

في يوم 2023/07/11 على الساعة العاشرة صباحا ، سيتم في مكتب السيد المدير الإقليمي للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية الكائن ب 14 شارع الجيش الملكي المحمدية ، فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الثمان لأجل :

- **أشغال التشوير الأفقي والعمودي ووضع أجهزة السلامة على الطريق الإقليمية رقم 3002 بين النقطة الكيلومترية 0+000 و النقطة الكيلومترية 5+400 التابعة للمديرية الاقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك بالمحمدية، عمالة المحمدية.**

يمكن سحب ملف طلب العروض ونقله إلكترونيا من بوابة صفقات العمومية (www.marchespublics.gov.ma).

- حدد مبلغ الضمان المؤقت في : **خمسة آلاف وسبعمائة درهما (5700.00 درهم).**
- حدد المبلغ الاجمالي التقديري في: **ثلاثمائة وستة وثمانون ألفا و مائتان واثنين درهما (386202.00 درهم TTC)**

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 29,27 و31 من المرسوم رقم 2-12-349 حول الصفقات العمومية ..

ويمكن للمتنافسين :

- ✓ إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- ✓ إما إيداع أظرفتهم مقابل وصل بمكتب الصفقات للمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل و اللوجستيك وبالمحمدية الكائن بشارع 14 الجيش الملكي بالمحمدية.
- ✓ إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة و قبل فتح الأظرفة.
- ✓ و يمكن ايداع الأظرفة و عروض المتنافسين بطريقة إلكترونية في بوابة الصفقات العمومية .

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة

بالنسبة للمقاولات المقيمة بالمغرب:
نسخة طبق الأصل من شهادة تكييف و تصنيف المقاولات مسلمة من طرف مصالح وزارة التجهيز و النقل واللوجستيك و تتعلق ب:

القطاع	التأهيل	الرتبة الدنيا
X	X1 et X2	3

بالنسبة للمقاولات الغير المقيمة بالمغرب :

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المقررة في المادة 9 من نظام الاستشارة

ع.س.ن /2110/إد

الاتحاد الاشتراكي
الجمعة 16 يونيو 2023 الموافق 27 ذوالقعدة 1444 العدد 13.476
www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

إعداد: أبو سلمى
abousalma10@gmail.com

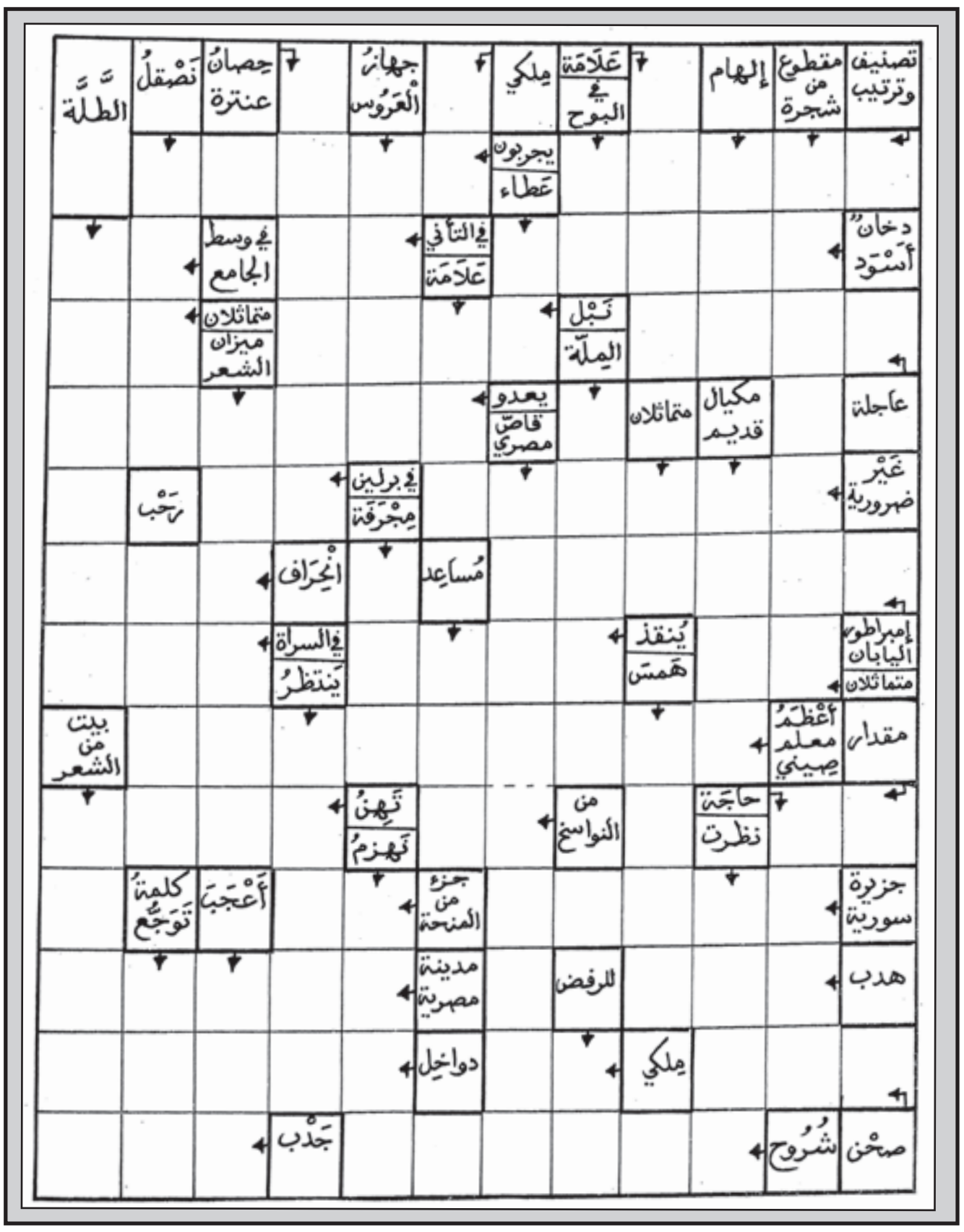

الشبكة المزدوجة

أبو سلمى

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية...
نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفائدة المسلية...

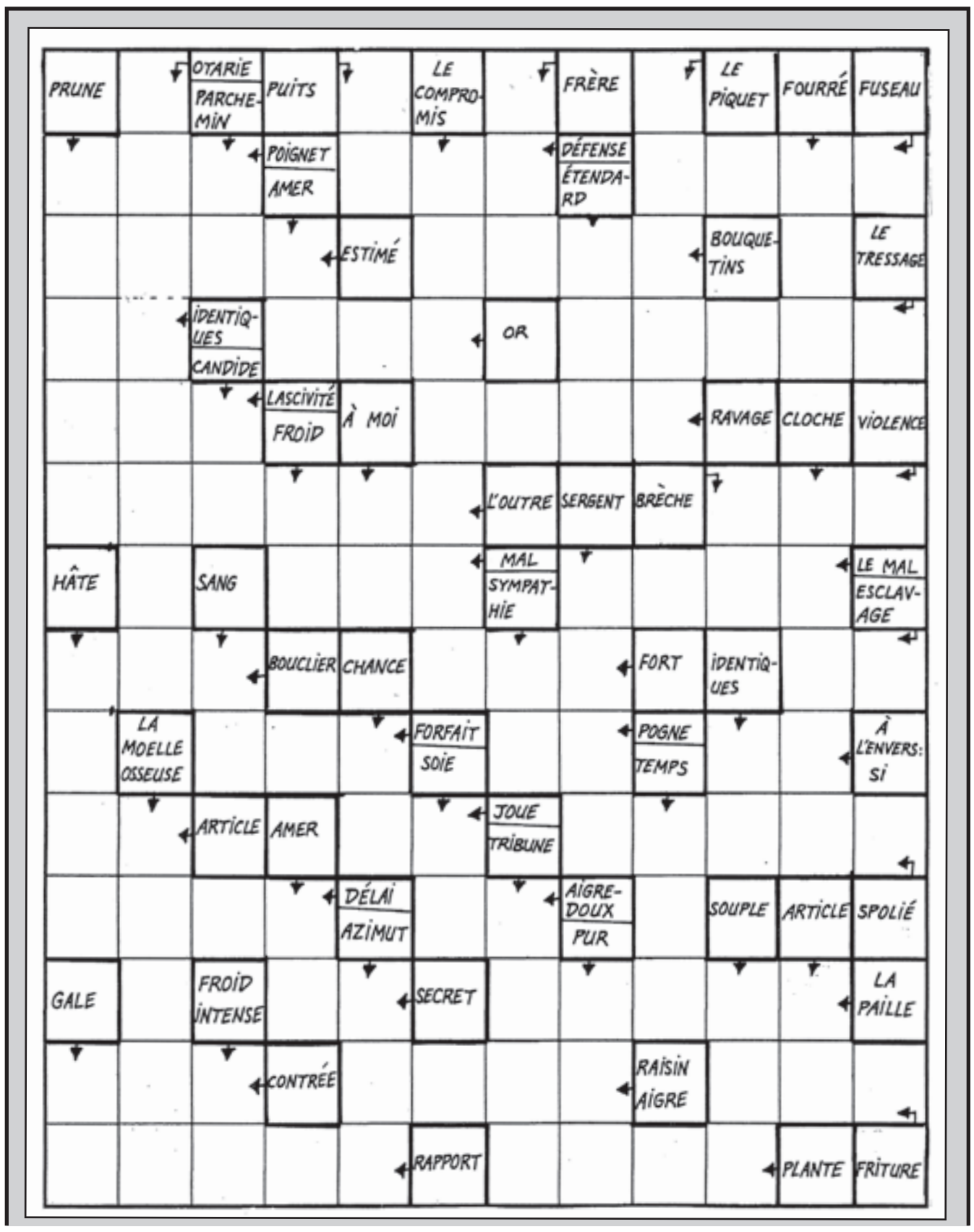

سودوكو سهلة

			8	1				4
3	4			9	5			1
	1	8		7	4	5		
			5		3		1	9
8			1	2	9			6
2	9		4		7			
		6	9	3		4	5	
7			2	4			9	3
4				5	6			

سودوكو متوسطة

				7	2	4		3
4				5	1		6	2
				9	4	1	8	5
9	8	6	7					
					8	6	3	9
5	9	4	2	8				
7	2		4	1				8
6		8	9	3				

سودوكو صعبة

	2				9	4		8
6		1			4			9
9								7
		5			1	9		
8			9		3			4
		4	5			3		
2								1
4			3			7		5
5		7	1				4	

حل سودوكو سهلة

2	6	3	9	1	4	5	8	7
8	5	7	2	3	6	1	4	9
4	9	1	7	8	5	3	6	2
3	2	5	4	6	8	7	9	1
7	4	6	5	9	1	8	2	3
1	8	9	3	7	2	6	5	4
6	3	8	1	2	9	4	7	5
9	1	4	6	5	7	2	3	8
5	7	2	8	4	3	9	1	6

حل سودوكو متوسطة

5	8	6	3	7	1	4	2	9
3	9	4	8	6	2	5	1	7
2	7	1	9	5	4	8	6	3
7	2	5	1	4	6	9	3	8
1	4	8	7	9	3	2	5	6
9	6	3	5	2	8	1	7	4
8	1	2	4	3	7	6	9	5
6	3	9	2	8	5	7	4	1
4	5	7	6	1	9	3	8	2

حل سودوكو صعبة

2	7	5	1	4	8	9	6	3
4	1	9	3	6	2	8	5	7
3	8	6	5	7	9	1	4	2
1	2	8	9	5	7	6	3	4
7	6	4	8	2	3	5	1	9
9	5	3	4	1	6	7	2	8
8	4	7	6	3	1	2	9	5
5	9	1	2	8	4	3	7	6
6	3	2	7	9	5	4	8	1

حل الشبكة المزدوجة

حل المسهمة

الحسينة تفرض التعادل على الوداد وتسدي خدمة للمتزعم العسكري

الوداد يفقد نقطتين في سباق اللقب تصوير بايلا

عبد اللطيف البعمراني

في مباراة عرفت حضورا قويا للجمهور الأكاديري، وغياب جمهور الفريق الضيف الذي منع من التنقل إلى أكادير بقرار من سلطات مدينة الانبعاث، تمكن فريق الحسنية من الخروج من أمام خصم ودادي قوي بأقل الخسائر الممكنة. فقد عرفت المباراة سيطرة العناصر الودادية، التي تحكمت منذ الشوط الأول في مجريات اللعب دون كبير فعالية، وظهرت بصورة أخطر خلال الشوط الثاني بخلق عدد من محاولات التسجيل أمام الحسنية، التي نهجت خطة دفاعية صارمة، مكتفية ببعض المرتدات بين الفينة والأخرى، لينتهي اللقاء بنتيجة التعادل السلبي، والتي رفعت رصيد الحسنية إلى 32 نقطة حسم بها أمر البقاء بشكل نهائي، فيما تجمد رصيد الوداد عند 57 نقطة، حيث بات يتخلف بفارق ثلاث نقط عن المتزعم الجيش الملكي، الذي استفاد من انتصار صعب حققه بميدانه أمام لوصيكا.

وكان الفريق البيضاوي يمني النفس بنتيجة الفوز أمام الحسنية، من أجل مواصلة الضغط على الجيش الملكي، صاحب الرتبة الأولى، لكن يبدو أن تداعيات فقدان دوري أبطال إفريقيا أمام الأهلي المصري، مازالت ترخي بظلالها على نفسية اللاعبين.

وعقب نهاية المباراة، اعتبر مدرب الوداد الرياضي، البلجيكي سفين فانديينبروك، أن فريقه سيطر على المباراة، وبشكل أحسن خلال الشوط الثاني، الذي خلق خلاله عدة محاولات غاب عنها التركيز.

وفي المقابل، اعتبر المدرب الأكاديري عبد الهادي السكيتيوي أن فريقه واجه فريقا يعتبر حاليا الأحسن وطنيا وإفريقيا. فريق بمؤهلات وترسانة من اللاعبين تمكنه من الفوز بهذه المباراة، لكن «المجهود الطيب الذي قدمه لاعبونا مكنهم من الخروج بالتعادل».

والواقع أن الفريق الأكاديري، الذي تبقى ورقته الرابحة متمثلة في الإطار الوطني عبد الهادي السكتيوي، يواصل تحقيق نتائج طيبة في ضوء الإمكانيات البشرية المحدودة التي يتوفر عليها، وفي ضوء واقع الحال الذي تعانيه العديد من فرق وسط وأسفل الترتيب، التي يعيش بعضها نهاية موسم تراجيدي بمعنى الكلمة.

www.alittihad.info www.twitter.com/Alittihad_alichtirak www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki jaridati1@gmail.com

ست نقط تكفي الجيش الملكي لتحقيق لقب الدوري الاحترافي

سليم يهدي الجيش الملكي فوزه رقم 18 هذا الموسم

عبد المجيد النبسي

على بعد ثلاث دورات من انتهاء التنافس على مستوى البطولة الاحترافية، عمق فريق الجيش الملكي، متصدر الترتيب، الفارق عن مطارده المباشر، الوداد الرياضي، بعد انتصاره الثمين على أولمبيك خريبكة، صاحب المصباح الأحمر، بهدف واحد، في المباراة التي جمعتهما ليلة أول أمس الأربعاء، برسم الجولة 27 من البطولة.

ومكن هذا الفوز الفريق العسكري، التي يتولى قيادته عزيز الصمدي، تحت إشراف الحسين عموتة، من الابتعاد عن منافسه القوي الوداد الرياضي بثلاث نقط، بعدما تعادل الوداد أمام الحسنية بأكادير، حيث أصبحت تكفيه ست نقط في المباريات الثلاث المتبقية، للظفر بلقب الدوري، للمرة الأولى منذ سنة 2008، ورفع عدد ألقابه على مستوى الدوري إلى 13.

وعاشت كل مكونات الجيش الملكي لحظة صمت رهيبة، بعد إعلان الحكم نبيل برقية عن ضربة جزاء لصالح أولمبيك خريبكة في الثانية الأخيرة من الوقت بدل الضائع، قبل أن يتحول القلق إلى فرح هستيري، بعدما صد القائم تسديدة عبد الإله عميمي، لاعب الجيش الملكي سابقا.

وكان رضا سليم أسعد حظا من عميمي، بعدما سجل لفريقه الجيش الملكي هدفا يزن ذهبا من ضربة جزاء في الدقيقة 54.

وخلق لاعبو أولمبيك خريبكة، رغم مشاكلهم المادية وإضرابهم عن التداريب الكثير من المتاعب للفريق العسكري، وكانوا قريبين من خلق المفاجأة باعتمادهم على المرتدات السريعة، والتي تميزت بالخطورة، خاصة وإنها كانت تلعب في ظهر لاعبي الفريق العسكري.

وقال عزيز الصمدي، مدرب فريق الجيش الملكي، إن فريقه دخل هذه المواجهة بهدف واحد، ألا وهو «الفوز بنقط المباراة الثلاث لتعزيز فوزنا السابق، وبالتالي الحفاظ على حظوظ الظفر باللقب، وهو ما تحقق بالفعل بفضل الانضباط التكتيكي للاعبين، مع العلم بأننا كنا نعرف جيدا صعوبة مواجهة فريق أولمبيك خريبكة، الذي يعاني من أزمة النتائج. وبكل صراحة فقد كان منظما ولعب بذكاء كبير. »

وبهذا الفوز، وهو رقم 18 هذا الموسم، مقابل ستة تعادلات وثلاث هزائم، رفع فريق الجيش الملكي رصيده إلى 60 نقطة، يتزعم بها ترتيب البطولة، بفارق ثلاث نقط عن فريق الوداد الرياضي، الذي ارتفع رصيده إلى 57 نقطة، بعد عودته بنقطة واحدة من أكادير أمام الحسنية.

وفي المقابل قربت الهزيمة فريق أولمبيك خريبكةمن السقوط على القسم الثاني، بعدما تجمع رصيده في المركز الأخير في 22 نقطة.

يذكر أن فريق الجيش الملكي سيرحل إلى مدينة فاس لمواجهة المغرب الفاسي، في حين سيستقبل فريق الوداد الرياضي أولمبيك آسفي برسم الجولة 28، التي تعتبر منعرجا مهما في مشوار التنافس على لقب البطولة .

وبات الدوري الاحترافي الرهان الوحيد لفريق الجيش الملكي، بعدما خرج من السباق على واجهات كأس الكاف، عندما توقف مشواره عند محطة ربع النهائي على يد اتحاد العاصمة الجزائري، وكذا منافسات كأس العرش بعدما أقصي من طرف جاره الفتح الرياضي، وكاس الملك سلمان للأندية، التي فشل في بلوغ مراحلها النهائية، عقب تواضعه أمام الوحدة الإماراتي.

أخبار الساحة

اتحاد طنجة يعود بنقطة من الرباط

ارتفعت حرارة التنافس بين أندية أسفل الترتيب، ولاسيما الثلاثي الدفاع الجديدي واتحاد طنجة وأولمبيك خريبكة، في أعقاب الجولة 27 من منافسات الدوري الاحترافي التي جرت مساء أول أمس الأربعاء.

وسجل اتحاد طنجة تعادلا ثمينا خارج ميدانه مع اتحاد اتواركة بهدفين لمثلهما، على أرضية ملعب ولي العهد الأمير مولاي الحسن بالرباط. وسجل هدفي اتحاد اتواركة أمين زحزوح (د10) وأحمد الخلج في الدقيقة 64 من ضربة جزاء، فيما وقع هدفي اتحاد طنجة سفيان المودن في الدقيقتين 5 و 27.

واحتل ممثل مدينة البوغاز، عقب هذه المقابلة، المركز ما قبل الأخير برصيد 23 نقطة، متقدما على أولمبيك خريبكة بنقطة واحدة، بينما جاء اتحاد اتواركة في المركز التاسع برصيد 33 نقطة.

وتعقدت أحوال أولمبيك خريبكة والدفاع الجديدي، بعد تعثرهما على التوالي أمام الجيش الملكي ومولودية وجدة بهدف واحد، لتزداد أحوالهما تعقيدا.

وفي المقابل، بدأ مولودية وجدة يتنفس هواء نقيا، بعدما رفع رصيده إلى 28 نقطة، ويقترب بذلك من تأمين البقاء، بعد موسم عسير عاني فيه مختلف أنواع المحن.

وسجل شباب المحمدية فوزا عريضا على المغرب بثلاثة أهداف دون مقابل، ليرفع حظوظه في تأمين البقاء، حيث باتت تكفيه نقطة واحدة في مبارياته الثلاث المتبقية.

النتائج

المغرب التطواني – الشباب السالمي 1 – 2
أولمبيك آسفي – الفتح الرياضي 0 – 1
شباب المحمدية – المغرب الفاسي 3 – 0
الجيش الملكي – أولمبيك خريبكة 1 – 0
اتحاد اتواركة – اتحاد طنجة 2 – 2
الدفاع الجديدي – مولودية وجدة 0 – 1
الرجاء الرياضي – نهضة بركان 2 – 1
حسنية أكادير – الوداد الرياضي 0 – 0

منتخب القاعة يواجه الكويت في نهائي كأس العرب

تأهل المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة، أول أمس الأربعاء، إلى نهائي بطولة كأس العرب لكرة القدم المقامة حاليا في جدة بالمملكة العربية السعودية. وفاز المنتخب المغربي على نظيره الليبي في دور النصف النهائي بحصة خمسة أهداف مقابل هدف، فيما انتهى الشوط الأول من المباراة بـ 4 أهداف دون رد.

وتناوب على تسجيل أهداف المنتخب الوطني خلال هذه اللقاء كل إسماعيل أمزال، أنس العيان،سفيان الشعراوي ويوسف جواد (هدفان).

وسيضرب المنتخب المغربي موعدا في المباراة النهائية يومه الجمعة، مع المنتخب الكويتي، الذي فاز على الجزائري في نصف النهائي الثاني بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وتشارك في منافسات هذه النسخة منتخبات السعودية والمغرب ومصر وليبيا والعراق والكويت ولبنان والجزائر وفلسطين وموريتانيا وجزر القمر وطاجيكستان. يذكر أن المنتخب المغربي هو الفائز بالنسختين الماضيتين لهذه البطولة العربية.

الدفاع الجديدي يواصل الخطى نحو الهاوية

مصطفى الناسي

لم يجد عبد الرحيم طاليب، مدرب الدفاع الجديدي، مايبرر به هزيمة فريقه، مساء أول أمس الأربعاء، بميدانه أمام مولودية وجدة، بهدف واحد، ضمن مباريات الجولة 27 من الدوري الاحترافي الأول، سوى انعدام تجربة شباب الفريق في مثل هكذا مقابلات.

وأشار طاليب في الندوة الصحافية، التي أعقبت هذه المواجهة التي جرت على أرضية ملعب العبدي، إلى أن فريقه قدم مباراة كبيرة أمام مولودية وجدة، لكن الأخير استطاع تسجيل هدف ضد مجرى اللعب من ركنية، مضيفا أن الدفاع الجديدي أصبح مطالبا اليوم بالفوز خارج الديار من أجل الحفاظ على مكانه ضمن أندية الدوري الاحترافي الاول، حيث لم يعد له أي هامش للخطأ، مراهنا على مقابلة اتحاد طنجة الذي يصارع هو الآخر من أجل البقاء.

وأكد المدرب الجديدي أنه فريقه مطالب اليوم بلعب الكل من أجل الكل حتى يتخلص من شبح النزول.

وفي المقابل، اعتبر عمر نجحي، مدرب المولودية، أن المباراة كانت قوية وبمثابة مباراة سد، حيث تم التحضير لها بشكل جيد نظرا لقوة فريق الدفاع الجديدي بملعبه، وأضاف أن فريقه يقاتل بكل الوسائل من أجل الحفاظ على مكانته في القسم الممتاز ، رغم أنه لم يضمن البقاء بعد، مؤكدا أن جميع المباريات المتبقية بمثابة لقاءات سد ويجب لعبها بكل انتباه، مشيرا إلى أن انتصاره لم يكن بمحض الصدفة، لأنه قام بدراسة الدفاع الجديدي من كل الجوانب واعتمد على الأجنحة والمرتدات إضافة إلى الحيطة من هجمات الدفاع.

طاليب مازال دون انتصار بالجديدة

الرجاء يستعيد نغمة الانتصار بعد سبع دورات عجاف

سعيد العلوي

استعاد فريق الرجاء الرياضي نغمة الانتصار بعد سبع دورات عجاف، اكتفى خلالها بثلاث نقط فقط، بعدما تغلب على نهضة بركان برسم الدورة 27 من البطولة الاحترافية بهدفين مقابل هدف واحد، في المباراة التي جرت بينهما مساء الأربعاء الأخير بمركب محمد الخامس أمام جماهير غفيرة.

وعرفت بداية اللقاء اندفاعا للاعبي الرجاء قصد مباغتة الخصم بهدف مبكر، حيث ضغط خط الهجوم الأخضر على الدفاع البركاني، ما أثمر هدفا في الدقيقة 15 بواسطة نوفل الزرهوني.

ودخل الفريق البركاني الشوط الثاني بجرأة أكبر، حيث تمكن من اصطياد ضربة جزاء، ترجمها الكونغولي الديمقراطي، شيدراك لوكومبي، إلى هدف التعادل، ليستمر التكافؤ في اللقاء، حتى تمكن محمد زريدة من إعادة الرجاء إلى التقدم في هده المباراة التي انتهت بهدفين لواحد.

وبهذه النتيجة يستعيد الرجاء المركز الخامس، بعدما رفع رصيده إلى 39 نقطة، بينما تراجع نهضة بركان إلى المرتبة السادسة بمجموع 37 نقطة.

وتابع المدرب الجديد للرجاء، الألماني جوزيف زينباور، اللقاء من المدرجات، في انتظار تسلم المهام بشكل رسمي عند الجولة 29 أمام الجيش الملكي، بعدما تولى المسؤولية بشكل مؤقت هشام أبوشروان.

وعبر هشام أبو شروان خلال الندوة الصحفية التي أعقبت المباراة عن سعادته بهذا الفوز المهم، خاصة في هده الظروف. مضيفا أن اللقاء كان صعبا أمام فريق منظم ويجيد لعب كرة القدم، مؤكدا أن العمل سيتواصل بشكل أكثر جدية لإعادة الثقة إلى مكونات الرجاء الذي لازال أمامه لقب كأس العرش.

الرجاء يوقف النزيف تصوير بحفيظ